



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

حصيلة ضحايا المخلفات الحربية في جنوبي العراق للعام الحالي

متابعة / المدى

كشف مصدر أممي مطلع، أمس الاثنين، عن حصيلة الضحايا والمصابين بسبب المخلفات الحربية منذ مطلع العام الحالي ولغاية الشهر الجاري في المحافظات الجنوبية من البلاد، وذكر المصدر في تصريح صحفي، أن "حوادث المخلفات الحربية في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى خلفت ثلاثة ضحايا وسبعة مصابين، من بينهم فتاتان، منذ مطلع العام الحالي 2024". وبين المصدر، أن "المخلفات الحربية التي تم تسجيلها هي صواريخ والغام وقنابل عنقودية تعود للنظام السابق".



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5779) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (29) تشرين الأول 2024

جريدة سياسية يومية

منظمة دولية: إدخال حلول مستدامة لمناطق متضررة في العراق

ترجمة / حامد أحمد

ونكرت المنظمة في تقريرها بأن التحسن الذي طرأ على الجانب الأمني والاستقرار السياسي الأخير، قد خلق فرصاً للعراق للمضي قدماً ببرامج وتوجهات إيجابية. ولكن مع ذلك، فإن التأثيرات العكسية للتغير المناخي تضر بالانتاج الزراعي، حيث نتج عن زيادة نسبة الملوحة والتصحر وقلة مناسيب مياه نهري دجلة والفرات وقلة هطول الأمطار فقدان البلد ما يقارب من 12 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة، مما أضر ذلك بالانتاج الزراعي على نحو كبير.

التفاصيل ص2

في تقرير لها حول تحول نشاطها في العراق من الاستجابة للاحتياجات الإنسانية إلى مرحلة التنمية والحلول المستدامة لمناطق متضررة في البلد، نكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP أن ستراتييجيتها تعمل على تقليل آثار تبعات التغير المناخي التي أضرت بالجانب الزراعي والأمن الغذائي في عدة محافظات، مشيرة إلى التواصل مع جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني محلية في برامج تطوير مهارات الشباب وتمكينهم اقتصادياً.

خبراء: سماء العراق تحت سيطرة التحالف الدولي بغداد تغلق باب "اعتراضات الفصائل" وتقدم شكوى ضد إسرائيل على خرق الأجواء

بغداد / تميم الحسن

أغلقت بغداد الباب أمام محاولات "إحراج" الفصائل والقوى الشيعية للحكومة بسبب معلومات عن استخدام إسرائيل الأجواء العراقية في ضربة إيران الأخيرة، وقررت تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة، عذ خبراء في القانون أن العراق "تأخر"

بأخذ هذا الأجراء، فيما قد لا يكون العراق متحكماً بشكل كامل بأجوائه، بسبب سيطرة التحالف الدولي، ومطلع تشرين الأول الحالي، اعترفت القيادة العسكرية العراقية، بأن الأجواء غير مؤمنة بشكل كامل. وكان هذا قد تزامن مع توقعات بتعرض البلاد إلى ضربات إسرائيلية.

وقال الناطق باسم الحكومة العراقية، باسم العوادى، في بيان، أمس: "تقدّم العراق رسمياً بذاكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق طائراته المعتدية أجواء العراق وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لتفنيذ الاعتداء على الجمهورية الإيرانية، يوم 26 تشرين الأول الحالي".

ووجه رئيس الوزراء -حسب البيان- وزارة الخارجية "بالتواصل مع الجانب الأمريكي بشأن هذا الخرق، طبقاً لبيود اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي، والتزام الولايات المتحدة تجاه أمن وسيادة العراق".

التفاصيل ص3

السوداني: الحكومة ضمنت حصة العراق المائية

متابعة / المدى

وأكد السودان -بحسب البيان- أن "العراق أحد أكثر البلدان عرضاً للتحويلات البيئية والتغيرات المناخية"، مبيناً أن "الحروب العنيفة للنظام الدكتاتوري أدت إلى تخریب العناصر الطبيعية، وتسببت بمشاكل خطيرة".

وبين أن "الحكومة وقعت العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع مختلف الدول في الجانب المتعلق بالبيئة أو المياه"، موضحاً أن "الحكومة عملت بجد لضمان حصة العراق كاملة من المياه، من خلال تنظيم الإدارة المشتركة لحوضي دجلة والفرات، طبقاً للأنظمة والقوانين الخاصة بإدارة أحواض الأنهر المشتركة".

ولفت إلى أن "هور الحويضة أهم وأشهر الأهوار، يمتد على مساحة تصل إلى 3000 كم، وتصل سعته التخزينية إلى 6 مليارات متر مكعب"، مبيناً أنه "جرى تسجيل هور الحويضة ضمن اتفاقية رامسر للأراضي الرطبة، من أجل المحافظة عليه والاستمرار بتغذيته بالمياه".

وواصل رئيس الوزراء أن "أهمية الأهوار تتنوع لتشمل الجانب التاريخي الذي جعل اليونسكو تدرجها على قائمة التراث العالمي، وجعلها وجهة سياحية"، مشيراً إلى أن "المخاطلة التي نواجهها في الجانب البيئي تدفعنا إلى تعزيز العمل المشترك من أجل تقليل آثار التغيرات المناخية القاسية"، لافتاً إلى أن "الوضع الحالي يتطلب مضاعفة الجهود، وتطوير آليات العمل، للمحافظة على بيئتنا ومناخنا بشكل سليم ومعافى من كل عوامل التخریب".

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، أن الحكومة وقعت اتفاقيات عديدة بشأن الجانب البيئي وضمنت حصة العراق المائية، فيما أشار إلى أن الحكومة عملت على إعادة تقييم الوضع البيئي للأهوار.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان: إن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حضر ورشة الحوار التي يقيمها ملتقى بحر العلوم ومعهد العلمين للدراسات العليا، بشأن الأهوار والتحديات المائية والتغيرات المناخية المؤثرة".

وأضاف البيان، أن "الورشة وهي الثالثة عن الأهوار، اختلف بموضوع هور الحويضة والسبيل الأمثل لإدارته بشكل مشترك مع الجانب الإيراني، الذي مثله في الورشة وكيل وزارة الخارجية محمد حسن شيخ الإسلامى".

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن "الحكومة عملت على إعادة تقييم الوضع البيئي للأهوار، ووضع برامج لدفع آثار التحويلات المناخية عنها، والتحرك الداخلي والخارجي لدعم هذا الملف، والعمل على ضمان استمرار تغذية الأهوار بالمياه، بعد موجات الجفاف التي أصابت الكثير منها، بما في ذلك دعم السكان المحليين، وتوفير مستلزمات الحياة الخاصة بهم وبمواسيهم، بجانب العمل الدؤوب للمحافظة على التنوع الحيواني الذي تحتضنه هذه البيئة الفريدة".



أصحاب عربات الحمل يتسهبون بفوضى في الشوارع الرئيسية في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

اعتداء جديد على خريجات متظاهرات أمام وزارة التعليم!

بغداد/ المدى

قامت قوات مكافحة الشعب، أمس الاثنين، بالاعتداء على عدد من الخريجات المتظاهرات أمام مبنى وزارة التعليم العالي في العاصمة بغداد.

وجاءت هذه التظاهرة على خلفية مطالبات الخريجين بالحصول على فرص عمل وتعيينات حكومية. ونكر مراسل (المدى)، أن "مجموعة

الحكومية تجاه الخريجين العاطلين عن العمل". وعبر عدد من المتظاهرات المعتدى عليهن عن استيائهن من الأسلوب الذي تعاملت به القوات الأمنية، مطالبات بفتح تحقيق فوري في هذه الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها. ويعاني العديد من الخريجين في العراق من ارتفاع معدلات البطالة، حيث تزداد التظاهرات المطالبة بالتعيين مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية وقلة الفرص المتاحة في القطاع العام والخاص.

من الشعب التي كانت مكلفة بتأمين المنطقة. وأوضح المراسل أن "القوات الأمنية استخدمت القوة لتفريق المتظاهرين، مما أسفر عن اعتداء عدد من أفرادها بالضرب على بعض الخريجات المشاركات في التظاهرة، في محاولة لإبعادهن عن مبنى الوزارة".

وأشار شهود عيان إلى أن "استخدام العنف جاء بعد محاولات المتظاهرين الاقتراب من منخل الوزارة، حيث رددوا شعارات تندد بالسياسات

من الخريجين، بينهم عدد كبير من الخريجات، تجمعوا صباح اليوم أمام وزارة التعليم العالي احتجاجاً على ما وصفوه بتجاهل الحكومة لمطالبهم في توفير فرص التوظيف".

وأضاف أن "الاحتجاج بدأ بشكل سلمي، حيث رفع المتظاهرون لافتات تطالب بفتح باب التعيينات وتوفير فرص عمل تناسب مؤهلاتهم الأكاديمية". إلا أن الأوضاع سرعان ما توترت إثر احتكاك بين المتظاهرين وقوات مكافحة

مافيات تهريب العملة تقتنص الأزمات لتقويض الاقتصاد واستنزاف الاحتياطي!

خاص / المدى

في ظل الأزمات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العراق والمنطقة، تزداد التقارير عن نشاط متصاعد لمافيات تهريب العملة التي تستغل هذه الأوضاع لصالحها.

وتعمل هذه الشبكات على نقل الأموال إلى الخارج بطرق غير قانونية، مما يشكل تهديداً متنامياً لاستقرار الاقتصاد والأمني في العراق.

وتشير التقارير إلى أن هذه العمليات تستفيد من هشاشة المؤسسات الحكومية وانتشار الفساد، وهو ما يفتح الباب أمام خسائر ضخمة على مستوى الاحتياطي النقدي والقدرة على تمويل الاحتياجات الأساسية، فضلاً عن تفاقم التضخم وتدهور قيمة الدينار العراقي.

وتكشف المختص في الشأن الاقتصادي، محمد الكبيسي، خلال حديث لـ(المدى)، أن مافيات

تهريب العملة من العراق، وهناك طرق مختلفة لهذا التهريب بعضها يتم عبر الاستيرادات الخارجية، التي تتم خارج المنصة".

وأضاف، أن العراق يعمل على تقوية عملته الوطنية، لكن هناك من يعمل على إضعاف هذه العملة من طريق جعل الدولار مرتفعاً كثيراً أمام العملة الوطنية، والبعض يعمل على حصر التعاملات التجارية بالدولار حصراً، وبيع العقارات والسيارات وغيرها، وهذا أيضاً يضغط العملة الوطنية، رغم كل الحملات لمنع التعاملات الداخلية بالدولار".

وتابع المختص في الشأن الاقتصادي، أن العراق لا يمكن أن يستغل الصراعات والحروب في تقوية عملته الوطنية، خاصة وهو يعمل بكل جهد، داخلي وخارجي، بأن يكون بعيداً عن تلك الحروب، فالعراق يدرك الخطورة الاقتصادية الكبيرة، إذا ما دخل ضمن دائرة الصراع والحروب".

وأكد المختص أن "تهريب العملة لا يقتصر تأثيره على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يمتد ليشكل تهديداً أمنياً خطيراً، حيث تستخدم هذه الأموال في تمويل أنشطة غير مشروعة تشمل تجارة المخدرات وتمويل الجماعات المسلحة، مما يفاقم التحديات الأمنية في البلاد والمنطقة ككل".

واختتم الكبيسي حديثه بـ"التحذير من خطورة هذه الممارسات التي تضعف السيادة المالية للعراق، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لوقف عمليات التهريب وتعزيز الرقابة على التحويلات المالية، بهدف حماية الاقتصاد الوطني واستعادة الثقة في المؤسسات المالية".

من جهته، قال المختص في الشأن الاقتصادي، ناصر الكنانى، في حديث تابعته (المدى)، إنه "ما أن تصاعدت الحرب في لبنان وغزة والتوترات الأمنية في عموم المنطقة، حتى برزت مافيات متخصصة تعمل على استغلال هكذا ظروف أمنية من أجل زيادة عملية

تهريب العملة في العراق والمنطقة تستغل الأزمات الاقتصادية والسياسية لزيادة عمليات تهريب الأموال إلى الخارج، مما تترتب عليه أضرار جسيمة على الاقتصاد العراقي".

وأوضح أن "هذه المافيات تعمل على تحويل مبالغ ضخمة بطرق غير قانونية، مما يؤثر بشكل مباشر على قيمة الدينار ويؤدي من حدة التضخم في البلاد".

وأشار إلى أن "عمليات التهريب تؤدي إلى نقص في احتياطي العملة الصعبة، وهو ما يضعف قدرة العراق على تمويل احتياجاته الأساسية من الواردات ويؤدي من تدهور ميزان المدفوعات".

وأضاف أن "خروج هذه الأموال بشكل غير قانوني يسهم في تراجع الاستثمار الداخلي وخلق بيئة اقتصادية غير مستقرة، حيث يعتمد التهريب على قنوات فاسدة تقوض من فعالية المؤسسات الحكومية وتزيد من نقشي الفساد".



برامج لتمكين الشباب وتطوير مهاراتهم

منظمة دولية: إدخال حلول مستدامة لمناطق متضررة في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد



في تقرير لها حول تحول نشاطها في العراق من الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الى مرحلة التنمية والحوال المستدامة لمناطق متضررة في البلد، ذكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP ان ستراتيجيتها تعمل على تقليل آثار تبعات التغير المناخي التي اضرت بالجانب الزراعي والامن الغذائي في عدة محافظات، مشيرة الى التواصل مع جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني محلية في برامج لتطوير مهارات الشباب وتمكينهم اقتصاديا.

وذكرت المنظمة في تقريرها بان التحسن الذي طرأ على الجانب الأمني والاستقرار السياسي الأخير، قد خلق فرصا للعراق للامضي قدما ببرامج وتوجهات ايجابية. ولكن مع ذلك، فإن التأثيرات العكسية للتغير المناخي تضر بالانتاج الزراعي. حيث نتج عن زيادة نسبة الملوحة والتحصن وقلة مناسيب مياه نهري دجلة والفرات وقلة هطول الأمطار فقدان البلد ما يقارب من ١٢ مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة، مما أضر ذلك بالانتاج الزراعي على نحو كبير. الأثار المضاعفة لازمة التغير المناخي كان وقعها كبير على أكثر التجمعات السكانية ضعفا وتضررت عوائل فلاحية وعوائل نازحة، ما أدى ذلك الى تدهور كبير في الامن الغذائي هناك.

وضمن تحرك ستراتيجي مهم انتقل دور المنظمة الدولية في العراق من مهام الاستجابة للالزمات والاحتياجات الإنسانية الى بناء القدرات والتنمية نحو حلول مستدامة. وتذكر منظمة برنامج الأغذية العالمي في تقريرها بان هذا الانتقال يعد مهما جدا خصوصا فيما يتعلق بمدى تأثر العراق بتبعات التغير المناخي وبالأخص في المحافظات والمناطق الجنوبية في البلد.

من جانب آخر وفي خطط لتوفير فرص للشباب وتمكينهم اقتصاديا تقوم المنظمة بالتنسيق مع برنامج وطني لمنظمات مجتمع

مدني لتطوير مهارات عامة وتمكين الشباب من الحصول على فرص عمل وكذلك تطوير أساليب زراعية لمواجهة التغير المناخي وتعزيز شبكة السلامة لمنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية. وتضمن عملية التنسيق هذه تلبية الأهداف الاستراتيجية وتوسيع وصول المنفعة للمناطق المتضررة.

وبالتنسيق والتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أطلقت المنظمة الدولية في ٢٦ ايلول مشروع التمكين الاقتصادي للشباب، ومن خلال مساعدة تقنية من المنظمة الدولية سيوفر المشروع للمشاركين فيه مهارات تدريبية، حيث سيتم تجهيز المدربين المحليين بمعرفة ومهارات يتم من خلالها نقل

الفائدة للشباب وتمكينهم اقتصاديا بحلول مستدامة. وتشير المنظمة الى ان مساعداتها خلال شهر ايلول ٢٠٢٤ وصلت الى أكثر من ٤٧ ألف شخص من عوائل متضررة توزعت بين ٥٥٠ عائلة في مخيم الجعدة بمحافظة نينوى، مع توزيع مساعدات مالية لأكثر من ٧ آلاف

شخص بواقع ١.٥٧٢ عائلة لا يمتلكون وثائق هوية مدنية في كل من محافظة صلاح الدين وكركوك ونيوى وديالى وبابل. وبالتنسيق مع المنظمة الأوروبية لعمليات الحماية المدنية والمساعدة الإنسانية ECHO تم توزيع مساعدات لعوائل متضررة في محافظة كركوك.

ومن خلال شراكة مع وزارة الزراعة تم إطلاق مشروع الزراعة بالتقنيات الرقمية e-Farming في محافظة كربلاء حيث ستخدم هذه المنصة الالكترونية الرقمية المزارعين عبر أنشطة زراعية آلية تكون متماشية مع الخطط الحكومية الاستراتيجية، وتهدف الى تعزيز قيمة المنتجات الزراعية وتحسين قدرة المزارعين على تسويق منتجاتهم في سوق الجملة. من جانب آخر تتسق المنظمة الدولية مع الحكومة العراقية للمشاركة في تمويل مشروع التمكين من مقاومة التغير المناخي وتحسين معيشة عوائل زراعية متضررة وبالأخص في المحافظات الجنوبية من خلال صندوق خاص يديع صندوق المناخ الأخضر GCF لتعزيز التأقلم مع تبعات التغير المناخي لعوائل متضررة في جنوبي العراق. وفي شهر أيلول وبالشراكة مع منظمة الطفولة اليونيسيف ومنظمة الصحة الدولية ومنظمة الفاو للأغذية والزراعة قامت منظمة برنامج الأغذية العالمي بتوقيع الاستراتيجية الوطنية للتغذية في العراق للفترة من ٢٠٢٤ الى ٢٠٣٠ وبالتعاون مع وزارة الصحة. حيث تهدف هذه الاستراتيجية، وهي نتاج جهود منظمات دولية وجهات حكومية متعددة، الى تطوير قدرات البحث في مجال التغذية والنظام الغذائي الصحي ودعم جهود برامج الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي.

وتشير المنظمة الدولية الى ان ما يقارب من ٦٠٪ من العوائل النازحة والمتضررة لا تمتلك وثائق أبحاث هوية مدنية ما يعيقها عن الحصول على حصص غذائية وان برنامج المنظمة بتوزيع مساعدات مالية ساعد ٧٠٪ من العوائل المستفيدة في الحصول على مواد غذائية، وتوصي المنظمة بالتأكد على تمكن هذه العوائل للحصول على خدمات أساسية ومساعدتهم في الحصول على وثائق هويات مدنية لغرض تأمين وضعهم الغذائي.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

أسرة سجاد العراقي تناشد القضاء لملاحقة المدانين وتتهم الحكومة بالتواطؤ

□ ذي قار / حسين العامل

القانون والأسرة الضحية»، وتساءلت أسرة العراقي: «أين تطبيق القانون وكيف لمدان محكوم بالإعدام أن يكمل دراسته خارج البلاد من دون أن تتحرك أجهزة الدولة والحكومة لملاحقته». وأشارت الأسرة إلى معاناتها المستمرة في محاولة الكشف عن مصير سجاد ومحاسبة المتورطين باختطافه وتغييره، مبيئة أن القضية تراوح مكانها رغم مطالباتهم المتواصلة منذ أربع سنوات. وأكدت: «طيلة الأعوام الأربعة ونحن نتظاهر ونعصم وندعو من أجل تطبيق العدالة والقصاص من المجرمين، وقد التقينا بعدد من كبار السياسيين والمسؤولين، لكن لا جدوى».

كما تحدثت الأسرة عن استهدافها الأخير، حيث تعرضت خيمة الاعتصام التي أقامتها أمام ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بالكشف عن مصير ولدها المغيب لإطلاق نار، إذ قالت: «في ١٨ ايلول ٢٠٢٤، نصبنا خيمة اعتصام أمام ديوان محافظة ذي قار، غير أننا تعرضنا لمحاولة اغتيال جماعي بعد بضعة أيام من نصب الخيمة»، وأوضحت: «إذ جرى استهداف خيمة الاعتصام ليلاً بإطلاق

النار المباشر عليها، مما كاد يعرض حياة ١٠ أشخاص كانوا في الخيمة للخطر، لولا لطف الله». وتابعت: «بعد ستة أيام، ألقى القبض على أحد المتورطين بإطلاق النار على الخيمة، وتعرفنا عليه، وتبين أنه ابن أحد الأشخاص المشتبه بتورطهم في خطف سجاد وأحد أقارب المتهمين المحكومين بالإعدام. وبعد مدة قصيرة، تواجنا بالإفراج عن المتهم رغم ثبوت الأدلة واعترافه بما جرى».

وأضافت الأسرة في رسالتها إلى فائق زيدان: «أين عدالتكم يا سيد القضاء يا فائق زيدان من متهم أطلق الرصاص الحي على خيمة الاعتصام وعرض حياة المعتصمين للخطر. لقد أقيمت دعاوى ضده، ولا نعلم كيف أفرج عنه وبأي طريقة».

وحملت عائلة سجاد العراقي رئيس مجلس القضاء الأعلى مسؤولية تهريب المتهم إلى إيران مثلما حصل مع المدانين بقضية اختطاف وتغيير سجاد والمحكومين بالإعدام غيابياً. وخلصت الرسالة بالقول: «و أخيراً وليس آخراً، ننتظر عدالتكم باسترجاع المتهمين المحكومين بالإعدام ومتابعة الإجراءات

القضائية بحق المتهم الذي أطلق النار على خيمة الاعتصام». وفي حديث خاص لـ(المدى)، اتهمت الدة سجاد العراقي الأجهزة الحكومية وبعض المراجع المسلحة بالتواطؤ مع المدانين، مشيرة إلى أنه «منذ أن نصبنا خيمة الاعتصام في ١٨ ايلول المنصرم، بدأت الحرب ضدي من الحكومة المحلية ورئيس اللجنة الأمنية». وأضافت: «بعد ثلاثة أيام فقط، تعرضت الخيمة ومن فيها لإطلاق الرصاص الحي، ولم نر من رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة أي تصريح أو استنكار رغم أن خيمة الاعتصام تقع ضمن محيط ديوان المحافظة».

وكشفت والدة العراقي أن «المتهم بإطلاق النار على خيمة الاعتصام اعترف بعد القبض عليه بارتكابه العديد من الجرائم بحق سجاد وعائلته». وأضافت: «وعلى إثر ذلك تحركت بعض الأطراف من الحكومتين المركزية والمحلية للضغط على الأجهزة الأمنية بقيادة شرطة ذي قار». وأردفت: «غير أن بعض الشرفاء الذين يعملون بضمير حي لم يرضخوا لهذه الضغوط».

وترى والدة سجاد العراقي أن التغييرات الأمنية التي شهدتها المحافظة مؤخراً كانت تهدف لتغيير مجرى التحقيق في قضية استهداف خيمة الاعتصام وقضية سجاد سجاد العراقي، وهما إدريس كريدي حمدان الهساري وأحمد محمد عبيد الإبراهيمي. وتشير مصادر المتظاهرين إلى انتمائهما إلى أحد الفصائل المسلحة، إلا أن المتهمين لم يلق القبض عليهما حتى الآن.

وفي (أواسط آذار ٢٠٢٣)، أصدرت محكمة جنائيات ذي قار حكماً بالإعدام غيابياً بحق مجرمين اثنين عن جريمة اختطاف الناشط سجاد العراقي. ووفقاً لبيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى، فإن الحكم استند إلى أحكام المادة ٤٢١ ج/ من قانون العقوبات، وبدلالة المواد ٤٨ و٤٩ و٤٧



المفوضية ترجع إعلان النتائج النهائية لانتخابات برلمان كردستان غداً الأربعاء

□ بغداد / المدى

تشرين الأول ٢٠٢٤). وبخصوص الطعون في نتائج الانتخابات، تحدث عضو شعبة الإعدام واللاقات في هيئة الانتخابات بإقليم كردستان، زانا عثمان، قائلاً: «المرشحون والأطراف التي لديها ملاحظات على نتائج التصويت، تستطيع الطعن في النتائج بعد إعلان النتائج النهائية ولمدة ثلاثة أيام». وجرى التصويت الخاص في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان يوم (١٨ تشرين الأول ٢٠٢٤) فيما جرت عملية التصويت العام يوم (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٤). وفي (٢١ تشرين الأول ٢٠٢٤)، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عن النتائج الأولية للانتخابات، والتي تحدثت عن أن ٢٨٩٩٥٧٨ مواطنًا كان لهم الحق في التصويت، وأن ٢٠٨٧٩٧٢ ناخبًا ادلوا بأصواتهم، وبذلك تكون نسبة المشاركة هي ٧٢٪. وبعد إعلان النتائج الأولية اشتكى عدد من المرشحين المستقلين والأحزاب من النتائج وقالوا «تزيور» حصل في العملية الانتخابية، وقررت جماعة العدل الكردستانية الفائزة بثلاثة مقاعد مقاطعة البرلمان الجديد وعدم إرسال مرشحها الفائزين إلى البرلمان.

العراق يقترب من وضع نهاية لـ "الدائرة السوداء"

□ متابعة / المدى

تشرين الأول ٢٠٢٤)، ومقتل والي العراق في داعش و (٨) من كبار قيادات التنظيم المتشدد في جبال حمرين بمحافظة صلاح الدين. وكتب السوداني في منشور له على منصة «إكس»، «نؤكد أنه لا مكان للإرهابيين في العراق، وسنلاحقهم إلى مخابئهم ونقضي عليهم، حتى نتطهر أرض العراق منهم ومن أفعالهم الأثمة». ووفقاً للسوداني فإن هذه العملية «البطولية النوعية» نفذها جهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني، وبإشراف العمليات المشتركة، التي استهدفت جسور الإرهاب المخبئيين بها. من جهتها قالت قيادة العمليات المشتركة في بيان، ان العملية جرت «بمعية فني وتبادل للمعلومات الاستخباراتية الدقيقة من قبل قوات التحالف الدولي فجر اليوم». مبيئة أنه «تم قتل (٩) إرهابيين من بينهم ما يسمى والي العراق المجرم المدعو (جاسم المزروعى أبو عبد القادر) وقادة آخرين من الخط الأول لداعش سيتم الإعلان عن أسمائهم والتفاصيل لاحقاً بعد إجراء عملية الفحص الدقيق (DNA)». كما أشار البيان الى انه «تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأعددة والمعدات في (٨) مضافات كانت تستخدم من قبل هذه العصابات المهزومة، مضيفاً أن القوة تمكنت من تدميرها بالكامل، كما تم تدمير ورشة كبيرة للتفخيخ وصناعة العوات النافسة».

قالت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن النتائج النهائية لانتخابات برلمان كردستان ستعلن خلال هذا الأسبوع، ورجح رئيس فرع أربيل للمفوضية إعلان النتائج يوم غد الأربعاء. ويتواجد رئيس وأعضاء مجلس مفوضي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق منذ أيام في أربيل لفرز الأصوات كافة والإعداد لإعلان النتائج النهائية لانتخابات برلمان كردستان. وفي تصريح صحفي، قال رئيس فرع أربيل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مروان محمد، إن الإعلان عن نتائج انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان سيتم في أربيل.

من جانبها، أكدت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، جمانة الغلاي، بأن النتائج النهائية ستعلن خلال هذا الأسبوع. أما عن موعد إعلان النتائج، فقد رجح رئيس فرع أربيل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنها ستعلن يوم غد الأربعاء (٣٠

أعلنت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الإثنين، الاقترب من وضع نهاية لما أسمته "الدائرة السوداء" في العراق. وقال عضو اللجنة النائب ياسر إسكندر في تصريح صحفي إن "هرم تنظيم داعش من قيادات الصف الأول يمثل دائرة سوداء وهي العقل المخطط لجميع الهجمات الإرهابية التي ضربت محافظات عدة في عام ٢٠٢٤". وأضاف، أن "الأجهزة الأمنية ومن خلال جهد استخباري نوعي نفذت ٦ عمليات خلال ٣ أشهر هي الأهم من ناحية النتائج خلال ٢٠٢٤ وأسهمت في تحقيق هدف الاقترب من وضع نهاية للدائرة السوداء - في إشارة الى قيادات الخط الأول في داعش - خاصة بعد قتل ما يسمى بالوالي العام الإراهي عبد القادر في ضربة نوعية جرت في حمرين قبل نحو أسبوع". وأشار إسكندر الى أن "هرم داعش تلقى ضربات مهمة والعمليات أثبتت كفاءة الجهد الاستخباري في التعقب والرصد وصولاً الى تنفيذ الضربات المباشرة والتي بعضها تم من خلال فرق نخبة ميدانية وصل الى القتال المباشر داخل المضافات". وأعلن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، يوم الثلاثاء (٢٢

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصمدير التحرير
ياسر السالمبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧رئيس التحرير التنفيذي
علي حسينكردستان. أربيل. شارع برياتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠المدير العام
غادة العامليبغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريمبغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

خبراء: سماء العراق تحت سيطرة التحالف الدولي بغداد تغلق باب "اعتراضات الفصائل" وتقدم شكوى ضد إسرائيل على خرق الأجواء

بغداد / تميم الحسن



أغلقت بغداد الباب أمام محاولات "إحراج" الفصائل والقوى الشيعية للحكومة بسبب معلومات عن استخدام إسرائيل الأجواء العراقية في ضربة إيران الأخيرة، وقررت تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة.

عد خبراء في القانون ان العراق "تأخر" بأخذ هذا الإجراء، فيما قد لا يكون العراق متحكماً بشكل كامل بأجوائه، بسبب سيطرة التحالف الدولي. ومطلع تشرين الأول الحالي، اعترفت القيادة العسكرية العراقية، بان الأجواء غير مؤمنة بشكل كامل. وكان هذا قد تزامن مع توقعات بتعرض البلاد إلى ضربات إسرائيلية. وقال الناطق باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، في بيان، أمس: "نقدم العراق رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق طائراته المعتدية أجواء العراق وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لتنفيذ الاعتداء على الجمهورية الإيرانية، يوم 26 تشرين الأول الحالي. ووجه رئيس الوزراء -حسب البيان- وزارة الخارجية "بالتواصل مع الجانب الأميركي بشأن هذا الخرق، طبقاً لبنود اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي، والتزام الولايات المتحدة تجاه أمن وسيادة العراق". وأضاف البيان أن "الحكومة العراقية تؤكد التزامها الثابت بسيادة العراق واستقلاله وحرمة أراضيه، وبأنها تعمل على مختلف الصعد لمواجهة هذه الانتهاكات، وتشدد على عدم السماح باستخدام الأجواء أو الأراضي العراقية للاعتداء على دول أخرى؛

وأضافوا انه "لمنع اعتراضات من قبل حلفاء إيران، استهدفت الطائرات أولاً بطاريات الدفاع الجوي والرادارات في سوريا والعراق". وفي وقت سابق، أكد الناطق العسكري للحكومة، اللواء يحيى رسول، أن "الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل، ولكن تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمينها". وذكر أن "طائرات الأوكس 16 وهي 50 الكورية المتقدمة"، وطائرات النقل الجوي والاستطلاع، تشكل "قوة جوية عراقية تسهم في حماية العراق والدفاع عن سيادته".

وأضاف ان "العراق ليس لديه سلاح للدفاع الجوي أو ضرب أهداف جوية، ويعتمد كلياً على 82 دولة ضمن التحالف الدولي، التي يفترض ان يحمي أجواءه".

بالقابل أن الولايات المتحدة، حتى الآن لديها شكوك وتردد في تسليح العراق، على حد وصف الاعسم، ولذلك لن يستطيع العراق سوى تقديم شكوى وتسجيل موقف ضد خرق أجوائه من قبل الكيان الإسرائيلي". وقانونياً، بخصوص شكوى الحكومة ضد إسرائيل، قال جمال الأسدي الخبير القانوني، ل(المدى) بان "إجراء الحكومة العراقية جاء متأخراً، لكنه أفضل من عدم فعل أي شيء". واعتبر الأسدي أن الحكومة كان عليها في وقت مبكر من الحادث، أن تعارض دورها الطبيعي في استخدام "حق الدفاع عن البلد في مواجهة أي مخاطر بالرد العسكري داخل الأجواء العراقية أو محاولة ذلك على الأقل، أو اتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً للقوانين الدولية".

المحليين، حيث تظل المشاريع الخدمية والتنمية دون المستوى المطلوب. فعلى سبيل المثال، مشاريع المجاري والتبليط، التي بدأت منذ سنوات، لم تكتمل، والشركات التي تعاقدت معها الوزارة المعنفة تفقر للقدرة التنفيذية، مما جعل الديوانية "مكناً للشركات الفاشلة".

كما يؤكد أن "هناك استهانة واضحة بالمحافظة، فلو كان هناك صوت قوي من ممثلي الديوانية لما استمر هذا التجاهل، حيث توقفت مشروعات هامة مثل المستشفيات، ومدينة رياضية، ومشاريع المياه، وحتى المدارس التي إما دُمدت لإعادة بنائها دون تقدم أو بقيت على حالها المتردي". ويضيف أن غياب التخطيط أدى إلى تنفيذ المشاريع بشكل عشوائي دون كفاءة، مما يجعل المدينة تعتمد على الاجتهادات الفردية بدلاً من الخطط طويلة الأمد. وينوه إلى انتشار الفساد في جميع أنحاء المحافظة، وأنه لم تتخذ حتى الآن أي إجراءات لمحاسبة المسؤولين الفاسدين، في وقت تحتاج فيه الديوانية إلى متابعة دقيقة ومحاسبة جادة للقصرين، خاصة مع ما تعانيه من نقص في الخدمات. ويشير إلى تدهور الزراعة في الديوانية بسبب نقص المياه، ما جعل المحافظة غير قادرة على توفير مياه الشرب، فضلاً عن دعم الزراعة. ويضيف أن الحل يكمن في توحيد جهود المسؤولين المحليين والنواب، مشيراً إلى أن ممثلي المحافظة يركزون على الطلبات الفردية بدلاً من المطالب العامة، مما يزيد الوضع سوءاً إذا لم تتوحد المطالب بحق الديوانية.

من عشر سنوات، وكذلك المجمعات السكنية في الحمزة، الشامية، عفك، ومركز المحافظة، التابعة لوزارة الإسكان. ونكر الميالي أنه تم إحالة 42 حياً سكنياً في مركز المحافظة إلى شركة واحدة، معتبراً أن هذه الخطوة كانت خطأ كبيراً، إذ باشرت الشركة أعمالها بمعدات قليلة وببطء شديد، وسط غياب سيطرة الحكومة المحلية على المشروع. من جانب آخر، أشار الميالي إلى مشكلات الإدارة المحلية، إذ تعاني الديوانية من عدم استقرار إداري في إدارة الملف الخدمي نتيجة التغييرات المتكررة لمديري البلدية، وهو ما اعتبره الميالي مؤشراً على ضعف قرارات المحافظ وتدخلات من أعضاء مجلس المحافظة. هذا الوضع، وفق الميالي، يترك أثراً سلبياً على أداء الدوائر الخدمية الأخرى مثل مديرية المجاري التي تفقر إلى الموارد والإمكانات الضرورية، بينما تنهب الإيرادات المحلية إلى الخزينة العامة، مما يحرم المحافظة من موارد كانت قد تسهم في تحسين الخدمات. وبحسب عضو سابق في مجلس المحافظة ومستشار في المجال الخدمي، 75%. وقال الميالي إن هذا التلؤؤ أثر سلباً على البنية التحتية، حيث بقيت شوارع المحافظة محفرة وغير صالحة للاستخدام. وقد أحيل المشروع أولاً إلى شركة "الرافدين"، ثم نقل إلى شركة "نور الأفق"، غير أن العمل لا يزال غير مكتمل، إذ تم إنجاز بعض الأحياء بينما ظلت أخرى متوقفة. وتتضمن المشاريع المتوقفة أيضاً الجسر الجمهوري، المتعثر منذ أكثر

الضربة الأخيرة، بأنه ذهب إلى "التهذبة"، لكن الفصائل استمرت في توجيه الضربات. وقالت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان بأنها وجهت سؤالاً لنيابياً إلى رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، حول استخدام إسرائيل الأجواء العراقية في ضرب عدد من الأهداف الإيرانية. وكانت اللجنة قد عقدت جلسة، رفضت خلالها استخدام الأراضي والأجواء العراقية لضرب إيران. ويوم الأحد، وطالب هادي العامري، زعيم منظمة بدر بـ "إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق"، بسبب دعم الأخيرة لإسرائيل على حد وصف بيان صدر من مكتب العامري. وهدد بالمقابل، قيادي في كتائب سيد الشهداء، التي يتزعمها أبو آلاء

الضربة الأخيرة، بأنه ذهب إلى "التهذبة"، لكن الفصائل استمرت في توجيه الضربات. وقالت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان بأنها وجهت سؤالاً لنيابياً إلى رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، حول استخدام إسرائيل الأجواء العراقية في ضرب عدد من الأهداف الإيرانية. وكانت اللجنة قد عقدت جلسة، رفضت خلالها استخدام الأراضي والأجواء العراقية لضرب إيران. ويوم الأحد، وطالب هادي العامري، زعيم منظمة بدر بـ "إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق"، بسبب دعم الأخيرة لإسرائيل على حد وصف بيان صدر من مكتب العامري. وهدد بالمقابل، قيادي في كتائب سيد الشهداء، التي يتزعمها أبو آلاء

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بجودة تنفيذ متواضعة، متسائلاً عن المخصصات المالية وأوجه صرفها، في ظل مشاريع دون مستوى الطموح، ويؤكد أن هذه المشاريع "موزعة وفق رؤى الأحزاب والكتل السياسية دون مراعاة للجدوى الفنية أو الاقتصادية". ويضيف الجنابي أن المحافظة، رغم امتلاكها لأراضٍ زراعية خصبة، تواجه أزمة شح المياه، مما دفع العديد من المزارعين لتترك الزراعة وتحويل أراضيهم إلى أراضٍ تجارية وسكنية. مثل مشاريع الجسور والشوارع التي تنفذها شركات مثل "نور الأفق"، تتميز

بغداد / تبارك المجيد

تواجه محافظة الديوانية تحديات كبيرة على مستوى الخدمات الأساسية، إذ يشكو سكانها من سوء التخطيط وضعف الإدارة المحلية، ما زاد من تردّي مستوى المعيشة في ظل شح المياه وتفاقم الأزمات الاقتصادية. ورغم الوعود بتحسين الأوضاع، يظل الفساد وضعف الإدارة حجر عثرة أمام إنجاز المشاريع الحيوية التي تحتاجها المحافظة. محمد جاسم، وهو صحفي في الديوانية، يوضح أن المحافظة، التي تقع في وسط جنوب العراق ويبلغ عدد سكانها حوالي مليون وثلاثمائة ألف نسمة، تعرف بكونها منطقة زراعية يعتمد 65% من سكانها على الزراعة كمصدر رئيسي للعيش، نظراً للأراضي الخصبة والموارد المائية المتوفرة. ومع ذلك، يشير جاسم ل(المدى) إلى أن "الديوانية تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والمياه والرعاية الصحية والتعليم، بالإضافة إلى الحاجة الملحة لتطوير الطرق والمواصلات، مما يزيد من معاناة السكان، خاصة في المناطق الريفية". ويضيف جاسم، أن "الموازنة التي تخصصها الحكومة العراقية للمحافظة غالباً ما تكون غير كافية لتلبية احتياجات السكان، مع ضعف إدارة الأموال وتوزيعها، حيث يشكو المواطنون من أن الأموال التي تصل للمحافظة لا تساهم في تحسين الخدمات أو تطوير المشاريع بشكل ملحوظ، مما يفاقم من تردّي مستوى المعيشة".



تزايد الإيرادات المائية يضاعف الخطة الشتوية في ديالى واستثناء «رحمة السماء»



□ ديالى / محمود الجبوري

أعلنت محافظة ديالى عن زيادة مساحة الخطة الزراعية الشتوية بنسبة 50% مقارنة بالموسم الماضي، مستفيدة من تزايد الإيرادات المائية المتنوعة في المحافظة. ورغم هذه الزيادة، استُبعدت الزراعة الديمية التي تعتمد على مياه الأمطار من الخطة، وسط تطلمات إلى تعديلها وفقاً للموسم الشتوي وكميات الأمطار المتوقعة.

وتسببت أزمات شح المياه خلال المواسم الماضية في خفض الخطة الشتوية في ديالى بنسب تراوحت بين 60-70% في مختلف مناطق المحافظة ووجدتها الإدارية، وفقاً للموقف المائي.

وتصاعدت أزمة المياه في العراق خلال السنوات الماضية مع تراجع معدلات هطول الأمطار، وقلة مناسب المياه من دول الجوار التي تمد نهر دجلة والفرات بالمياه، مما أدى إلى تفاقم الجفاف، حتى بات العراق البلد «الخامس في العالم» الأكثر تأثراً بالتغير المناخي، بحسب الأمم المتحدة.

خطة ديالى الشتوية للموسم الحالي لا تزال مقترحة وابتظار مصادقة اللجنة الزراعية العليا برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزارات الموارد المائية والزراعة، بحسب مدير إعلام زراعة

ديالى محمد جبار المندلاوي. وأوضح المندلاوي في حديثه لـ(المدى) أن الخطة الشتوية تشمل زراعة 306 دونم في عموم المحافظة باستخدام مياه «السبح» عبر الأنهار والجداول، ومنظومات الري الحديثة، بالإضافة إلى مياه الآبار في المناطق التي تعاني من شح مائي، وأشار إلى أن الخطة ما زالت مقترحة وربما تخضع للتعديل من قبل اللجنة العليا للزراعة. وأكد المندلاوي شمول جميع مناطق

المحافظة بالخطة الشتوية باستثناء ناحية قزانية التي تعاني من أزمة مائية كبيرة، وابتظار قرار نهائي من الجهات العليا المعنية، كاشفاً عن استبعاد الزراعة الديمية التي تعتمد على الأمطار من الخطة الحالية، مستدركاً بالقول «ربما تتغير الخطة والقرارات وفقاً للموسم الشتوي وكميات الأمطار التي يعتبرها المزارعون «رحمة السماء» في هذا الموسم، وأضاف أن الخطة الشتوية للموسم الماضي شملت زراعة 108

الف دونم من محاصيل الحنطة والشعير والخضروات، موضحاً أن 06 ألف دونم من الحنطة تروى بالآبار، وأكثر من 73 ألف دونم تروى بطريقة السبح، وأكثر من 92 ألف دونم تعتمد على الأمطار «الزراعة الديمية»، فيما خصصت 32 ألف دونم من الشعير للزراعة الديمية. وأكد الخبير في وزارة الموارد المائية ومدير موارد ديالى السابق باسم مجيد أن الموقف المائي في ديالى جيد وأفضل بكثير من

الموسم الماضي، مما أسهم في زيادة مساحة الخطة الشتوية وشمول المناطق التي تعتمد على الآبار بالخطة الزراعية. وأشار مجيد في حديثه لـ(المدى) إلى تسهيلات فنية من قبل وزارة الموارد المائية لتوسيع رقعة الآبار ضمن القطاع الخاص ومساعدة المزارعين الراغبين في حفر الآبار لتأمين المصادر المائية، مشيداً بتعدد مصادر الإيرادات المائية التي تشمل نهر دجلة ونهر الوند وبحيرة حميرين، إلى جانب

الإيرادات القادمة من سد دربندخان. وطمان مجيد المزارعين بنحسن الخزين المائي في بحيرة حميرين مقارنة بالموسم الماضي، مع توقع هطول أمطار غزيرة خلال الموسم الشتوي لدعم الخزين المائي وتأمين الخطة الشتوية في عموم محافظة ديالى. وفي سياق متصل، أعرب عضو مجلس ديالى رعد مغامس التميمي عن تفاؤله بنجاح الخطة الشتوية للموسم الحالي بعد زوال مشاكل

خارطة استثمارية جديدة لتحقيق التنوع الاقتصادي؛ تنمية صناعية وزراعية

□ متابعة / المدى

دعا خبراء اقتصاديون إلى تبني استراتيجية استثمارية شاملة في القطاعات الصناعية والزراعية لتعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل اعتماد العراق على الاقتصاد الريعي النفطي. وتشمل الخطة إنشاء خارطة استثمارية واضحة مع تقديم تسهيلات إضافية لجذب المستثمرين إلى المناطق ذات معدلات البطالة والفقر المرتفعة، مما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة ويعزز من مرونة الاقتصاد. وأكدت مختصتان في الشأن الاقتصادي على أهمية وضع خارطة استثمارية للصناعة وتحقيق تنمية زراعية مستدامة، باعتبارهما خطوات أساسية لمعالجة الاختلالات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل.

وشدد الخبراء على ضرورة تقديم امتيازات وتسهيلات إضافية لجذب المستثمرين وتحفيز النمو الاقتصادي في البلاد. أكدت المختصة في الشأن الاقتصادي، فاء المهدي، على ضرورة وضع خارطة واضحة للاستثمار الصناعي في العراق، حيث يتم تحديد الفرص الاستثمارية الصناعية المتاحة في المحافظات، وذلك بالتزامن مع تحسين البنى التحتية وإنشاء مناطق صناعية جديدة تستقطب الاستثمار.

وأوضحت المهدي «أهمية توجيه الاستثمارات نحو المحافظات التي تعاني من معدلات بطالة وفقر مرتفعة، من خلال التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمشاريع الصناعية». وأضافت المهدي أن «تحفيز الاستثمار يتطلب تقديم امتيازات إضافية للمستثمرين، واعتماد الحوافز لتشجيع الابتكار في الصناعات الوطنية، خصوصاً في تصنيع المواد الأولية المحلية بدلاً من الاعتماد على الاستيراد». ولغنت إلى «أهمية دعم القطاع المصرفي من خلال تقديم قروض صناعية ميسرة تساهم في تمويل المشاريع الصناعية». من جانبها، ركزت المختصة في الشأن الاقتصادي، سليلة هاشم، على «أهمية تحقيق تنمية زراعية مستدامة لاستغلال الموارد الزراعية بشكل أمثل».

وأوضحت أن «هذا يتطلب توزيع الاستثمارات الزراعية بشكل عادل بين المحافظات وفقاً للميزات النسبية لكل منطقة، مع تسهيل الإجراءات المتعلقة بتخصيص الأراضي التي تُعد من أبرز المعوقات أمام تنفيذ المشاريع الزراعية». وأكدت هاشم «ضرورة دعم مراكز البحوث الزراعية في المحافظات وتوفير التمويلات اللازمة لها، مع تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تطوير هذه المراكز». كما دعت إلى «تحسين إدارة الموارد المائية من خلال تطيل قنوات الري وتقليل الضائعات المائية، واستخدام الأنابيب في المشاريع الجديدة لضمان استدامة الموارد». ويصنف العراق كالاقتصاد الريعي يعتمد بشكل أساسي على النفط، مما يجعله عرضة للتقلبات العالمية في أسعار الطاقة. كما أن الاعتماد على مصدر دخل واحد يضعف مرونة الاقتصاد ويجعله غير قادر على مواجهة الأزمات أو تحقيق النمو المستدام.

نقص الأراضي وغياب الرقابة الاستثمارية وراء أزمة أسعار الوحدات السكنية

□ متابعة / المدى

كشفت لجنة الاستثمار والتنمية النيابية في العراق عن أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية الاستثمارية في عموم العراق، مشيرة إلى أن هناك عدة عوامل أساسية ساهمت في تفاقم هذه الأزمة. وحدد نائب رئيس لجنة الاستثمار النيابية، حسين السعيري، أهم أسباب ارتفاع أسعار الوحدات السكنية الاستثمارية في عموم البلاد. وقال السعيري، إن «عدم التزام المستثمر بالجدوى الاقتصادية أدى إلى ارتفاع الأسعار، مبيناً أن عدم المراقبة والمحاسبة أدت أيضاً إلى ارتفاع الوحدات السكنية». وأضاف، أن «هيئات الاستثمار سواء

الوطنية أو في المحافظات لم تتابع وتراقب الأرقام المختلفة بين الواقع وبين الجدوى الاقتصادية». وبين، أن «هناك تراخياً واضحاً من قبل هيئات الاستثمار في إجراء متابعة أو إنذار المستثمرين». وتابع أن «منح الإجازة الاستثمارية تخضع إلى موافقة 14 دائرة حكومية وبالتالي عدم حصول المستثمر على عقد من وزارة المالية يفسح المجال أمام المستثمرين رفع الأسعار. وأوضح خبراء في الاقتصاد، أن نقص الأراضي المخصصة للمشاريع السكنية وارتفاع كلفة البناء بسبب تضخم أسعار المواد الإنشائية وتكاليف الأيدي العاملة، تأتي في مقدمة الأسباب التي دفعت إلى ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوقة. كما أن التشريعات والقوانين الحالية المتعلقة

التجارة الإيرانية: 7 مليارات دولار من العراق في 7 أشهر

□ متابعة / المدى

أعلنت إيران، أن التبادل التجاري غير النفطي مع العراق بلغ أكثر من 7 مليارات دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، وفقاً لما ذكرته الجمارك الإيرانية. وأشارت الجمارك الإيرانية إلى أن التجارة غير النفطية لإيران مع دول الجوار شهدت ارتفاعاً بنسبة 23%، لتصل إلى 4,1 مليار دولار في نفس الفترة، حيث بلغ حجم التجارة غير النفطية مع الدول المجاورة 64,5 مليون طن، أي بزيادة قدرها 16%. وذكرت الجمارك الإيرانية أن أكبر حجم من التبادلات التجارية الإيرانية من حيث القيمة مع دول الجوار تم مع الإمارات العربية المتحدة وتركيا والعراق وباكستان والاتحاد الروسي، حيث بلغت تجارة إيران غير النفطية مع الإمارات 16,2 مليار دولار، وتركيا 9,9 مليار دولار، والعراق 7,6 مليار دولار، وباكستان 1,6 مليار دولار، وروسيا الاتحادية 1,5 مليار دولار.

"حريق الظلال" .. فاجعة تكشف ثغرات الأمان وتطلق صرخة للتغيير

□ متابعة / المدى

بعد حادثة "حريق الظلال" المأساوية، تصاعدت دعوات واسعة النطاق لتطبيق إجراءات السلامة وتعليمات الدفاع المدني بشكل صارم للحد من تكرار مثل هذه الكوارث. وتطالب الجهات المختصة بضرورة تشديد الرقابة على المجمععات التجارية والتأكد من توفر أنظمة إطفاء الحرائق ومعايير السلامة العامة.

وبدورها، دعت المديرية العامة للدفاع المدني إلى تنفيذ حملات توعوية موسعة وتدريب العاملين في المنشآت على إجراءات الإخلاء الطارئة واستخدام معدات الإطفاء. وهذه المطالب جاءت على خلفية تزايد حوادث الحرائق في المراكز التجارية في الآونة الأخيرة، وسط تأكيد الخبراء على أهمية الارتقاء بمعايير الأمان لضمان سلامة المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة. ودعا محافظ بغداد عبد المطلب العلوي إلى تطبيق تعليمات الدفاع المدني، واستعمال وسائل السلامة والمخازن للحرائق في أعمال بناء المحال والمخازن. وأكد المحافظ العلوي أثناء زيارته الميدانية لمكان حريق الظلال، على تطبيق

إجراءات السلامة والأمان وتعليمات الدفاع المدني. وكررت محافظة بغداد في بيان تلقته (المدى)، أن «العلوي أعرب عن أسفه لما يحدث من حرائق بسبب الطرق غير النظامية في بناء المخازن بمنطقة الظلال رغم التحذيرات والتوجيهات والإنذارات التي وجهها الدفاع المدني». وأضاف، أنه للأسف حريق الظلال واحد من الحرائق المتكررة التي تحدث

في هذا المكان تحديداً في منطقة الظلال نتيجة وجود مخازن مشيدة بطرق غير نظامية من خلال استعمال (السندويج بنل) في تشييد المخازن رغم التحذيرات والتوجيهات والإنذارات التي وجهها الدفاع المدني لأصحاب المحال والمخازن والجهة المؤجرة، لكن لم يتم إجراء أي تنفيذ للمطالبات التي تحتاجها إجراءات الأمان والدفاع المدني والسلامة». وأشار العلوي إلى «استنفار محافظة

بغداد جهودها وفرق الدفاع المدني والحشد الشعبي وجهات أخرى لإخماد هذا الحريق» منمناً في الوقت ذاته «الجهود الكبيرة لفرق الدفاع المدني والجهات الساندة ومخاطرة رجال الإطفاء بحياتهم من أجل السيطرة على الحريق». من جهته، أكد مستشار وزير الداخلية الفريق كاظم بوهان، «عدم تسجيل أي إصابات بشرية بحريق الظلال في العاصمة بغداد».

وقال بوهان، إن «حريق الظلال ليس الحادث الأول في بغداد، مشدداً على ضرورة تطبيق إجراءات السلامة والأمان وتعليمات الدفاع المدني». وأضاف بوهان، «علمنا بوجود ثلاث عجلات داخل أحد المخازن في منطقة الظلال يجري لها تحويلات لاستخدامها في التفحيط محلياً، ونتيجة توصيلات الوقود اشتعلت النيران في العجلات وانتشرت في المستودع».

وتابع، أن مناخات المكان مشيدة من (السندويج بنل) وبدأ الحريق كبيراً جداً، بسبب المخازن غير النظامية والخزين المتنوع فيها». وكانت وزارة الداخلية، قد أعلنت السيطرة على الحريق في العاصمة بغداد ومنع توسعه. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية وخليفة الإعلام الأمني العميد مقداد ميري في بيان تلقته (المدى)، إن «الدفاع المدني سيطر على الحريق بعد أن استخدم ما يقارب (60) عجلة إطفاء حوضية واليات كبيرة لعزل منطقة الحريق». وأضاف ميري، «لا توجد خسائر بشرية في الحريق سوى خسائر مادية في مخازن أسطوانات غاز التبريد والأجهزة الكهربائية ومواد تجميل ومواد متنوعة أخرى».



فلسطين تتهم إسرائيل بإطالة أمد الحرب . لماذا يخشى نتنياهو وقف القتال؟

متابعة / المدى



أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الإثنين، أن الحكومة الإسرائيلية تتعمد إطالة أمد الحرب وتقاوم الأوضاع بهدف تعطيل أية جهود دولية لتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، محذرة من استغلالها لفشل المجتمع الدولي في فرض التزامها بقرارات الشرعية الدولية وقوانينها الإنسانية.



يساعد إسرائيل في التمادي بسياساتها الاستعمارية، مما يقاوم دوامة العنف ويعيق فرص السلام المستدام . ومع عودة الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب في قطاع غزة، كشفت مصادر إسرائيلية عن رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المقترح المصري الجديد للهدنة، رغم تأييد غالبية الوزراء في المجلس المصغر لها باستثناء وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير والمالية بتسنييل سموتريتش، وسقطت تساؤلات عن أسباب تعنت نتنياهو أمام جهود وقف إطلاق النار. واقترحته القاهرة ووقفا لإطلاق النار لمدة يومين في غزة لتبادل 4 رهائن إسرائيليين مع بعض السجناء الفلسطينيين، حسبما قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم أمس الأول الأحد.

المصادر الإسرائيلية أشارت إلى أن نتنياهو ورفض الهدنة بحجة أن وقف إطلاق النار ليومين يجب ألا يكون قبل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، مع إجراء المفاوضات تحت النار. ويرى رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية سمير عطاس أن المبادرة المصرية كانت تهدف لكسر الجمود الحاصل في المفاوضات، ووافقت عليها حركة حماس شريطة أن ترتبط بما هو أبعد.

وأضاف عطاس في تصريح متلفز أن نتنياهو ووفد رئيس الموساد إلى الدوحة في وقت أعلن فيه رفضه للمبادرة لأنه لا

إطار محاولات الحكومة الإسرائيلية الحاكمة فرض رؤيتها الاستعمارية العنصرية لحل الصراع . وحذرت من أن إسرائيل تعمل على قطع الصلة بين الأمن والسياسة، وتسعى لإعادة تشكيل الاستقرار في المنطقة وفق رؤيتها القائمة على فرض القوة بعيداً عن السعي للسلام والحوار السياسية، مؤكدة أن هذه الحرب تبررها حكومة الاحتلال بذريعة الوجودية، في محاولة لإخفاء وتبرير الانتهاكات الصارخة بحق الفلسطينيين،

وأشارت الوزارة إلى أن الحكومة اليمنية المتطرفة في إسرائيل تستخدم هذه الأوضاع لتعميق عمليات الإبادة الجماعية والتجهيز القسري بحق الشعب الفلسطيني، مستغلة الوضع لتنفيذ جرائم التطهير العرقي وتسريع

الصين تعلن عن إجراءات لتشجيع الإنجاب

متابعة / المدى

كشفت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن مجلس الدولة الصيني أصدر عدة إجراءات لتعزيز السياسات التي تدعم الولادة وتروج لمجتمع صديق للولادة. وتشتمل التدابير تعزيز خدمات الولادة ورعاية الأطفال، وزيادة تدابير الدعم للتعليم والإسكان والتوظيف، فضلاً عن بناء "ثقافة جديدة للزواج والإنجاب" بشكل نشط.

ومع بداية هذا العام، قال المكتب الوطني للإحصاء في الصين، إن إجمالي عدد السكان في الصين انخفض بمقدار 2.08 مليون شخص أو 0.15 بالمائة إلى 1.4 مليار نسمة في عام 2023.

وتواجه الدولة التي لديها أكبر عدد من السكان في العالم، أزمة ديموغرافية مع قوى عاملة تغلب عليها الشيخوخة واقتصاد متباطئ ونمو سكاني في أدنى مستوياته منذ عقود. ورغم أن السلطات وضعت حداً لسياسة الطفل الواحد في العام 2016 ثم سمحت لكل زوجين بإنجاب ما يصل إلى ثلاثة أطفال الماضي، إلا أن معدل المواليد استمر في الانخفاض على مدى السنوات الخمس الماضية. وكانت السلطات الصينية قد دعت في وقت سابق الحكومات المحلية إلى زيادة الإنفاق على الصحة الإنجابية وتحسين خدمات رعاية الأطفال.

وانخفض معدل المواليد في الصين العام الماضي إلى 7.02 موليد لكل ألف شخص، وهو أدنى مستوى منذ بدأت البلاد تودين السجلات عام 1949 وفق المكتب الوطني للإحصاءات. ويعود ذلك خصوصاً إلى ارتفاع كلفة العيش والتحول نحو عائلات أقل عدداً.

نهجان متعارضان بين هاريس وترامب في السياسة الخارجية الأميركية

متابعة / المدى

يعتمد المرشحان للبيت الأبيض كامالا هاريس ودونالد ترامب نهجين متعارضين تماما في السياسة الخارجية، فترجح نائبة لمسار جو بايدن مع بعض الفوارق الطفيفة، مؤكدة مقارنة تعددية في التعامل مع ملفات مثل أوكرانيا وغزة وإيران والصين. أما الرئيس السابق الجمهوري، فيرجع دائما شعار "أمريكا أولاً". ويتهم إدارة بايدن وبالتالي نائبته بـ "الضعف" في عالم "مشغول" على حد قوله، من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، متعهدا بإنهاء الحروب.

في ما يلي مواقفهما حيال بعض القضايا الدولية الكبرى، قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية في 5 تشرين الثاني/نوفمبر:

أوكرانيا

أكدت هاريس (60 عاماً) للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارته لو واشنطن في أيلول/سبتمبر دعمها "الثابت" لأوكرانيا. ولا يمكن لهاريس أن تخالف هذا الخط، إذ أنها تتشارك في جميع قرارات بايدن الذي تولى قيادة تحالف الدول الداعمة لأوكرانيا بعد الغزو الروسي في شباط/فبراير 2022. ومن المتوقع أن تستمر في هذا النهج وتواصل إمداد أوكرانيا بالأسلحة، منددة ضمنها بدونالد ترامب الذي يدعو

في الانتخابات، من المرجح أن تواصل هاريس السياسة الحالية المتمثلة في تحقيق الاستقرار في العلاقات بين واشنطن وبكين، والتعامل مع خلافاتها بشكل مسؤول . وإذا أظهر ترامب نفسه أكثر عدوانية تجاه دولة يصنفها بأنها عدوة، إلا أنه شكك في قيام الولايات المتحدة بدعم تايوان في حال تعرضها لغزو صيني.

وإثر المرشح الجمهوري ضجة عندما قال إنه سيسخِّع بوتين على "فعل ما يشاء" حال لم تف أي من دول الناتو بالزاماتها المالية تجاه الحلف الذي تقوده واشنطن. وشهدت ولاية ترامب انسحاب واشنطن من اتفاقيات متعددة الأطراف مثل تلك المتعلقة بالمنح والائتلاف حول برنامج إيران النووي، وحروباً اقتصادية ولقائات غير معادة على غرار اجتماعه مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. في حين تعهدت هاريس بعدم عقد صداقات مع "الطغاة".

ويجلى التباين بشكل واضح في هذا الملف، فهاريس تشيد بترميم الولايات المتحدة تحالفاتها في عهد بايدن، بما في ذلك داخل الحلف الأطلسي، بعدما شابتها خلافات خلال ولاية ترامب. وهي تعتبر أن خصمها "أضحوكه" لقادة العالم. وأثار المرشح الجمهوري ضجة عندما قال إنه سيسخِّع بوتين على "فعل ما يشاء" حال لم تف أي من دول الناتو بالزاماتها المالية تجاه الحلف الذي تقوده واشنطن. وشهدت ولاية ترامب انسحاب واشنطن من اتفاقيات متعددة الأطراف مثل تلك المتعلقة بالمنح والائتلاف حول برنامج إيران النووي، وحروباً اقتصادية ولقائات غير معادة على غرار اجتماعه مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. في حين تعهدت هاريس بعدم عقد صداقات مع "الطغاة".

الخصومة مع الصين

يرى المرشحان أن الصين هي الخصم الاستراتيجي الرئيسي للولايات المتحدة. إلا أن نائبة الرئيس اعتبرت أن ترامب عندما كان في السلطة، "باعنا إلى حد كبير في حين كان يتعين اتباع سياسة تجاه الصين تضمن تفوق الولايات المتحدة في المنافسة في القرن الحادي والعشرين". وأشار الرئيس السابق إلى أن إدارة بايدن حافظت على الرسوم الجمركية التي فرضها على بعض السلع الصينية، وفي حال فوزها



قبل في العالم، تبدي هاريس حزماً في الدبلوماسية مع السعي لاعتماد موقف أكثر توازناً حيال غزة. لكنه المرشحة الديموقراطية تتفق تماماً مع خط بايدن حيال هذا الملف أيضاً، ولم تصدر أي إشارة تفيد بتغير جذري لاستراتيجيتها، ولا سيما بشأن الدعم الأميركي لإسرائيل. وهي تدافع بشدة عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، لكنها تتعهد "بالتحرك ليتمكن الفلسطينيون من الحصول على حقهم في الكرامة والحرية والأمن وتقرير المصير". وخلافاً لترامب الذي حضّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على إنهاء المهمة، تدعو هاريس إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة بعد مقتل رئيس المكتب السياسي لحماس يحيى السنوار. ويؤكد

رئيس الوزراء الياباني يتعهد بالبقاء في المنصب رغم الهزيمة الانتخابية

متابعة / المدى



إلى ترؤس حكومة أقلية إذ يُنظر إلى المعارضة المنقسمة على أنها غير قادرة على الأرجح على تشكيل ائتلاف خاص بها، بحسب المحللين. وأفاد إيشيبا الإثنين بأنه لا يفكر في ائتلاف أوسع في هذه المرحلة. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة طوكيو يو أوشياما لوكالة فرانس برس "تم تجاهل النواب الذين كانوا متحالفين مع رئيس الوزراء السابق شينزو) أبي في عهد إيشيبا، لذا يمكن أن يستغلوا الفرصة للانتقام". وأضاف "لكن في الوقت ذاته، مع انخفاض عدد مقاعد الحزب الليبرالي الديموقراطي إلى هذا الحد، قد يختارون المسار الأكثر أخلاقية ويدعمو إيشيبا في الوقت الراهن، معتبرين أن الوقت غير مناسب للدخول في خلافات داخلية". وكان الفائز الكبير في الانتخابات، حزب رئيس الوزراء السابق يوشيهيكو نودا "الديموقراطي الدستوري" الذي ارتفع عدد المقاعد التي يتوقع أن يحصل عليها إلى 148 مقارنة مع 96 في الانتخابات الأخيرة.

وعلى غرار الانتخابات في أماكن أخرى، كان أداء الأحزاب الصغيرة جيداً إذ ضاعف حزب ريو شينسوغومي الذي أسسه ممثل سابق مقاعده بثلاث مرّات إلى تسعة بعدما تعهد إلغاء الضرائب على المبيعات وزيادة المعاشات التقاعدية. وفاز "حزب اليابان المحافظ" التقليدي والمناهض للهجرة الذي أسسه الكاتب القومي ناوكي هياكوتا عام 2023 بأول ثلاثة مقاعد يحصل عليها على الإطلاق. في الأثناء، بلغ عدد النساء في البرلمان رقماً قياسياً عند 73، بحسب "إن إتش كاي"، لكنه يبقى أقل من 16 في المئة من أعضاء المجلس.

تعهد رئيس الوزراء الياباني شيفيرو إيشيبا أمس، بالبقاء في منصبه رغم تحقيق حزبه أسوأ نتيجة منذ 15 عاماً في انتخابات تشريعية مبكرة جازف سياسياً بالدعوة إليها. وفي وقت تشير التوقعات إلى أن الائتلاف بزعامه الحزب الليبرالي الديموقراطي سيخسر غالبيةته الحاكمة، تعهد إيشيبا بالبقاء في السلطة، مشيراً إلى أنه لن يسرح بفرع سياسي". وقال للصحافيين "أريد أن أقوم بواجبي من خلال حماية الشعب واليابان". وأشار إلى أن العامل الأهم الذي أثر على الانتخابات كان "شكوك الناس وعدم الثقة والغضب" حيال الفضيحة التي نهبت شخصيات في الحزب الليبرالي الديموقراطي في إطارها أسوأاً من مناسبات لجمع التبرعات، وهو أمر ساهم في الإطاحة بسلفه فوميو كيشيدا. وقال إيشيبا للصحافيين "سأفرض إصلاحاً جوهرياً فيما يتعلق بمسائل المال والسياسة"، مشيراً إلى أن الناخبين عاقبوا الحزب "بقسوة" وانخفض الين إلى أدنى مستوياته منذ ثلاثة أشهر، متراجعا بأكثر من واحد في المئة في مقابل الدولار في وقت أظهرت الاستطلاعات لدى الخروج من مراكز الاقتراع والنتائج التي أوردتها التلفزيون العام "إن إتش كاي" وغيرها من وسائل الإعلام تسجيل الحزب الليبرالي الديموقراطي وشريكه الأصغر في الائتلاف "كوميتو" أسوأ نتائج منذ 15 عاماً. وكان من المتوقع أن يفشل الحزب الحاكم وكوميتو في تحقيق هدف إيشيبا المعن بالفوز بـ 232 مقعداً على الأقل، أي نيل الغالبية في

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

م/ إعادة اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (011-17G)
تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعادة اعلان المناقصة العامة الخاصة بـ (تجهيز مواد احتياطية لمنظومة السيطرة على التوربينات والانظمة المساعدة (ALSTOM ALSPA S6 MFC3000&BOP) لمحطة كهرباء المنصورة الغربية (المرحلة الثالثة) الكلفة التخمينية (549,780,000) خمسمائة وتسعة وأربعون مليون وسبعمائة وثمانون ألف دينار عراقي ، وعلى حساب (324) انوات احتياطية .
لغرض تقديم الطعّات المؤهّلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز ونصب المعدة المتكورة اعلاه وفق الشروط التالية:
١- على مقدمي الطعّات المؤهّلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : <https://mgpe.moelc.gov.iq/> البريد الإلكتروني للنفس التجاري : 37_commercial.dept@moe.gov.iq :
وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة السابعة والتصف صباحاً إلى الساعة الثلثة والتصف ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي الطعّات
٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق الطعّاء) .
٣- بإمكان مقدمي الطعّاء المهتمين لشراء وثائق الطعّاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (250,000) مثلتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي الطعّات.
٤- يتم تسليم الطعّات في العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرافة محلة (109) شارع (19) بناية (15) ص.ب (1085) ويكون آخر موعد لتقديم الطعّات سيكون الساعة (12:00) (الثالثة عشر ظهراً) من تاريخ النلق المصاف (2024/11/11) يوم الاثنين حل صاف موعد النلق عطلة رسمية يكون النلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة . الطعّات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح الطعّاء بحضور مقدمي الطعّات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم خلق الطعّات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ الطعّات ويتحصل مسن ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المنائس المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
مع مراعاة ما يلي:
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد النلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم الطعّاء بتقديم عطائه وفق ما تنظّبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي الطعّات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة من القسم الرابع من الوثائق وجدول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالمختم الحي الخاص بمقدم الطعّاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص ال CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم الطعّاء (الاستمارتان ١ و٢) ونموذج ضمان الطعّاء (الكلفة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة الطعّاء) ملتها بشكل واضح وبلون معيّن (مهم جداً).
٣- في حال عدم التزام مقدم الطعّاء بما تنظّبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فله سيتم استبعاد عطائه .
٤- على مقدم الطعّاء أن يسلم جداول الكميات المسمّرة لتسليح والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً التماذج الموجودة في (نماذج الطعّاء)
٥- تقديم برائة ذمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
٦- على مقدم الطعّاء من استمارة تعريف الشركة (المرقفة طها في الطلب) وتعتبر ممكنة للوثائق القياسية (مهمة جداً) .
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمنافسة المعنّة لشركتنا على العنوان التالي :
الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : <https://moelc.gov.iq/>
٨- فترة الضمان : (360 يوم من تاريخ وصول المواد للمحطة) - فترة التجهيز: (240 يوم)
٩- السبولة المالية : (110,000,000) دينار عراقي
١٠- التأمينات الأولية : (50,000,000) دينار عراقي
١١- المنشأ : USA or EUROPEAN Origin , Australia , UK , Canada, Taiwan

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

من يسد الطريق نحو السلام في أوكرانيا؟



د. فالح الجمراي

من جميع الأطراف ومناقشة جميع خطط السلام، الذي من شأنه أن يتضمن على الأقل وضع حد لتصعيد الصراع.

وبدورها عرضت الدول الأفريقية وجهات نظرها بشأن حل الصراع من خلال خطة تتألف من 10 نقاط. وتشمل: المفاوضات لتحقيق السلام، وضمان سيادة الدول والشعوب وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وضمان نقل الحبوب والأسمدة بين البلدين، ودعم ضحايا الصراع، وإعادة بناء البلاد، والعمل بشكل أوثق مع الدول الأفريقية.

وتستند هذه المبادرات وغيرها إلى أفكار معينة مفادها أنه من الضروري فقط لإظهار الإرادة السياسية، وبدء المفاوضات، وهذا سيسمح بحل الصراع. إن موقف الغرب، الذي يبارد باستمرار إلى مواصلة الأعمال العسكرية، يظل خارج نطاق المبادرات السلمية.

ورغم أن روسيا تقيم المبادرات المقترحة عموماً بشكل إيجابي، إلا أنها تلتزم باتفاقيات إسطنبول، التي تم تطويرها في عام 2022. فهي تنص على أن تكون أوكرانيا دولة محايدة، ولن تنضم إلى حلف شمال الأطلسي، ولا نشر قوات أجنبية على أراضيها ولا تطوير أسلحة نووية، فضلاً عن أنها تجري مناورات عسكرية فقط بموافقة الدول الضامنة. وفي منتصف عام 2024، أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شروط بلاده للسلام، موضحاً بأنه من الضروري سحب القوات

دخل النزاع في أوكرانيا التي مفازة حساسة جعلت أفاق السلام، ووضع حد للعمليات القتالية الدائرة، تبدو معتمة. وعلى خلفية تقدم القوات الروسية على كافة الجبهات، وتدمير القدرات الدفاعية الأوكرانية، والبنى التحتية المتعلقة بها والخسائر البشرية الفادحة، ما زالت كييف، بدعم من الغرب، تنصر على مواصلة الحرب وحتى تحقيق النصر، وتشديد مطالبها للغرب بتسليمها الأسلحة الحديثة التي يمكن أن تصل إلى العمق الروسي وضرب الأهداف الإستراتيجية هناك، وتعزيز دفاعاتها الجوية، وقوة السلاح الجوي بمقاتلات اف 16، من ناحيتها تعرض روسيا استعدادها والمباحثات وفق رؤيتها التي اتفقت بشأنها مع كييف في مشروع اتفاق إسطنبول عام 2022، بيد أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي تراجع عنها في اللحظة الأخيرة، بضغط من الغرب، الذي وعده بإزالة هزيمة استراتيجية بروسيا، التي لم تتحقق لحد الآن ولا يمكن أن تتحقق.

ولا تشارك روسيا فقط في الصراع في أوكرانيا، بل والدول الغربية. وتعرض دول أخرى لمبادرات سلام تهدف إلى الإسراع بوضع حد له. وطرح الصين والبرازيل رؤيتهما. وأكد بيانهما المشترك أن السبيل الوحيد لحل الصراع في أوكرانيا هو من خلال الحوار والمفاوضات. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت بكين والبرازيل عقد مؤتمر دولي "في الوقت المناسب" بمشاركة متساوية

المسلحة الأوكرانية من أراضي مناطق دونيتسك ولوغانسك وزابورجى وخيرسون. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على كييف أن تعلن رسمياً رفضها الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، والاعتراف بشبه جزيرة القرم كجزء من روسيا الاتحادية، ولابد من رفع العقوبات الغربية عن روسيا. كما ترى روسيا أن تأخذ مبادرات السلام بعين الاعتبار إرادة شعب الدونباس الناطق بالروسية بقرير مصيره وفق ميثاق الأمم المتحدة... وهذا النهج يتناقض مع موقف أوكرانيا والغرب. ونتيجة لذلك، كما يرى المراقبون ليس من الممكن تطوير صيغة سلام للصراع. والعامل القيد هو موقف كييف الرسمية. ويقترح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مبادرات لا تهدف إلى حل الصراع بقدر ما تهدف إلى

الحفاظ على السلطة وزيادة تصعيد الصراع. جاءت أحدث مبادرات زيلينسكي في منتصف تشرين الأول 2024، عندما تحدث داخل جدران البرلمان الأوكراني وقدم "خطة النصر" التي تحتوي على خمس نقاط. وتكمل الخطة "صيغة السلام" الأوكرانية التي تهدف إلى إجبار روسيا على النضول في مفاوضات السلام. ومن خلال تقديم "خطة النصر"، يحاول زيلينسكي في الواقع حشد دعم الدول الغربية، التي يعتمد الاقتصاد الأوكراني على مساعدتها الاقتصادية. إن خطة زيلينسكي لحل الصراع ليست جديدة. وتهدف مقترحاته إلى الحصول على ضمانات أمنية من حلف شمال الأطلسي. ومع ذلك، فإن هذا النهج لا يجد الدعم في الغرب، الذي ينوي الاستمرار في استخدام أوكرانيا

للضغط على روسيا، لكنه لا يبني بأي حال من الأحوال علاقات متساوية مع كييف. ودعا الرئيس الأوكراني إلى مواصلة العمليات العسكرية في منطقة كورسك، معتبراً ذلك "ورقة رابحة" محتملة في مزيد من المفاوضات. بالإضافة إلى ذلك، يخطط زيلينسكي لتلقي أسلحة حديثة من الغرب ودعمًا ماليًا للتعافي الاقتصادي. ونتيجة لذلك فإن خطة الجانب الأوكراني تهدف في الأساس إلى مواصلة الصراع وتوسيع مشاركة الغرب فيه. ويبحث الجانب الأوكراني بشتى الطرق عن فرص للحصول على دعم اوسع من الغرب، معتبراً ذلك عنصراً أساسياً في تعزيز المواقف التفاوضية. ولهذا الغرض، تقدم كييف "مبادرات سلام" متنوعة، تشمل على توفير

فرص أكبر للغرب لاستخدام أوكرانيا، وخاصة مواردها الطبيعية. ويعمل الاتحاد الأوروبي بالفعل بنشاط على تطوير تربة تشيرنوبوليم الصالحة للزراعة، والتي تم تصديرها أو بيعها إلى اتصالات دولية. وتأتي بعد ذلك الموارد الطبيعية الأخرى في أوكرانيا: اليورانيوم والتيتانيوم والليثيوم والجرافيت وغيرها، التي تجذب الدول الغربية. في الواقع، هذا ما تحدث عنه زيلينسكي، حيث اقترح المشاركة الاقتصادية للدول الغربية في تنمية الموارد.

وبشكل عام، فإن خطة زيلينسكي تستجيب كلياً مع سياسات الغرب المهتم بمواصلة الصراع في أوكرانيا. ويعتبر الغرب استمرار الصراع مع أوكرانيا أداة للتأثير على روسيا من أجل إضعاف إمكاناتها الاقتصادية ودخولها كمنافس قوي في الأسواق الدولية والتأثير على مسار خطته الجيو سياسية واحتكاره قرارات الشؤون الدولية. ومن الواضح إن الغرب لا يتفق مع السياسة الخارجية المستقلة التي تنتهجها روسيا بما ذلك تجاه القضية الفلسطينية ومن التسويات لكوريا الشمالية وإيران وكوبا وفنزولا وإصلاح الأمم المتحدة وتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب ونظام أممي من الشق العسكري في النزاع وعلى الأقل التزامه بالقيم الأخلاقية التقليدية، كما يواصل الغرب سعيه إلى الحفاظ على مكانته المهيمنة في السياسة والاقتصاد العالميين. إن توحيد البلدان داخل مجموعة بريكس، حيث تلعب روسيا

دورا قيادياً، لا يؤدي إلا إلى دفع الغرب إلى العمل بشكل أكثر نشاطاً. وفي هذا السياق، فإن مواصلة ضخ القروض والأسلحة إلى كييف يعتبره الغرب أولوية سياسية في الاتجاه الروسي. إن توفير المساعدة الاقتصادية والمالية لكييف يعد مهمة أساسية. وفي المقابل، تهدف خطة زيلينسكي إلى الحفاظ على أوكرانيا كدولة تقوم على حساب التمويل الغربي. ويحاول الغرب إيجاد خيارات جديدة لدعم كييف مع تقليص التكاليف التي يتحملها. ويراهن هو على استخدام الدخل المتأتي من الأصول الروسية المجمدة في البنوك الأوروبية. والدول الغربية مستعدة لتقديم القروض لهذه الصناديق. ومع ذلك، فإن هذه الأموال قد لا تكون كافية، نظراً لمستوى تراجع الاقتصاد الأوكراني. واستناداً إلى الحقائق الحالية، كان الاقتصاد الأوكراني في وضع صعب للغاية في السنوات الأخيرة. وقد وصل الدين الخارجي إلى ما يقرب من 100% من الناتج المحلي الإجمالي، وفي السنوات المقبلة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، قد يصل إلى 300% من الناتج المحلي الإجمالي.

وقد أعربت روسيا مراراً عن استعدادها للمفاوضات. إلا أن الموقف الروسي، مثله مثل مبادرات السلام للدول الأخرى، يتعارض مع مصالح الغرب.

اعتمدت المادة على تقارير صحيفة نيزافيسمايا غازيتا (الصحيفة المستقلة) الصادرة في موسكو

إسرائيل والأمم المتحدة . هوة الخلافات تتسع والضحية قد تكون "يونيفيل"



محمد علي الحيدري

أقرب حلفاء إسرائيل.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير بين الطرفين أن حجم الخسائر في الأرواح البشرية في غزة وإسرائيل في غضون فترة وجيزة، دفع الأمين العام للأمم المتحدة لإتساع رقعة النزاع في الشرق الأوسط مندداً بما وصفه "التصعيد بعد الآخر" في المنطقة، في إشارة إلى الهجوم الإيراني على إسرائيل مطلع تشرين الأول، لكن الإسراع في تجنب وقوع كارثة إنسانية طالبا بإعلان وقف إنساني لإطلاق النار. وبحسب هذه المادة "يقع للأمين العام أن يبنه مجلس الأمن إلى أي مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين".

وهذه المادة واحدة من بين خمس مواد في ميثاق الأمم المتحدة تحدد مهام الأمين العام، وهي أكثرها أهمية في سياق السلام والأمن الدوليين. وعندما قال الأمين العام إن المدنيين في غزة "يواجهون خطراً جسيماً" بسبب المعارك التي أدت إلى اكتظاظ السكان والسط من كرامتهم وافتقارهم للنظافة الصحية واضطرارهم إلى المكوث في الشوارع لعدم وجود مأوى ثارت نائرة الإسرائيليين وندوا صراحة بما اعتبروه انحيازاً لصالح حماس.

أما الاتجاه الثاني للمواقف الإسرائيلية من المنظمة الدولية فقد ارتفع أثناء التصعيد الأخير بين حزب الله اللبناني وإسرائيل فقد وجد الإسرائيليين في قوات اليونيفيل مراقباً "مزعجاً" و "منحازاً" يمكن أن يفضح العديد من فظائع الحرب التي يرتكها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان والقوى والبلدات الحدودية لذلك لم

يتردد جيش الاحتلال في استهداف قوات "يونيفيل" حيث أطلق قبل أيام قذيفة مدفعية على المدخل الرئيسي لمركز القيادة بالناقورة، بينما استهدفت دبابة ميركافا أحد أبراج المراقبة على الخط العام الذي يربط صور بالناقورة، مما أسفر عن إصابة جنود من الكتيبة العسكرية وتسبب في أضرار بمدخل المركز. ورغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى إبعاد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" عن الخطر فوراً إلا أن مراقبين دوليين أممين وغير أممين اعتبروا هذه التعرضات العسكرية تحرشات تحمل رسائل إسرائيلية واضحة.

وقد لفت بعض التقارير إلى أن إسرائيل وضوء أخضر من الولايات المتحدة تسعى لتغيير مهام قوات "يونيفيل" وجعلها تتجاوز مهمة المراقبة لتشمل الحدود بين لبنان والجانب الإسرائيلي، وربما

الحدود السورية أيضاً مع منحها صلاحيات أكبر، مما قد يقود إلى تحولها لقوات غير محايدة أو "متعددة الجنسيات"، وهو ما يعتبره لبنان الرسمي و"القاوم" بمثابة "احتلال جديد". عموماً فإن قوة "اليونيفيل" رفضت مراراً الانسحاب من مواقعها في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، وقال المتحدث اندريا تينيتي، لوكالة فرانس برس للأخبار: "إن الجيش الإسرائيلي كان يلجأ لإخلاء بعض مواقعنا على الخط الأزرق وحتى على بعد خمسة كيلومترات من الخط الأزرق" في جنوب لبنان لهذا القرار بيد مجلس الأمن وحسب.

وفيما تزداد وتيرة الحرب وتتسع دائرتها يبقى بعض الأسلحة بحاجة إلى إجابات شافية: هل ترضخ الأمم المتحدة لضغوط إسرائيل بانسحاب قوات يونيفيل من جنوب لبنان؟ وهل تستجيب واشنطن للرجبة الإسرائيلية وتجري تعديلات على مهمة اليونيفيل؟ وماذا عن موقف دول الاتحاد الأوروبي من هذا التوجه الإسرائيلي؟ هل ستكتفي بإدانة التعرض العسكري لليونيفيل أم ستسقط المشروع الإسرائيلي بإعادة صياغة الترتيبات الأمنية؟

هوكستين يسابق الأيام والألغام



حسان شربل

تنتابها بما يجرّ نوحه إلى بيروت؛ يصعب الكهّن في هذا السياق في ظل تشابك الصروب والأوراق. لا بد أولاً من انتظار التعرف على قراءة إيران الحقيقية للهجوم الإسرائيلي على أهداف في أراضيها. كانت عبارة المرشد الإيراني علي خامنئي عامة وتفسح المجال لتفسيرات متباينة. قال: "لا ينبغي التقليل من هجوم إسرائيل أو تضخيمه". تحدث آخرون عن احتفاظ طهران بحقها في الرد في الوقت المناسب. وقراءة الإشارات الإيرانية ليست سهلة أصلاً فكيف في وضع من هذا النوع.

من الطبيعي أن يشعر جنرالات "الحرس الثوري" بالاستفزاج حين تحلق مقاتلات إسرائيلية في أجواء إيران. التحليق يعني أنها قادرة على استهداف منشآت النفط والمنشآت النووية التي تجاوب تنتابها مع دعوة بايدن إلى تقادي مهاجمتها.

هل تحرج الضربة الإسرائيلية الأخيرة السلطات الإيرانية أمام شعبها وحلفائها أم هي قادرة على تقادي رد مباشر سيصطدم بالتأكيد بقرار أميركا للدفاع عن إسرائيل؟ وإذا اختارت إيران عدم الوقوع في فخ الاصطدام بأمریکا هل تملك خياراً آخر غير الرد عبر ترسانة "حزب الله" في لبنان؟ وهل تستطيع إيران البقاء بخروج جبهة لبنان من النزاع تحت لافتة القرار 1701 ما يعني نهاية وحدة الساحات؟ وهل يستطيع "حزب الله" العودة إلى الـ1701 وكأن "جبهة الإسناد" التي كلفت باهظاً كانت قراراً متسرعاً اتخذته الحزب؟ لهذا تبدو مهمة هوكستين شديدة الصعوبة وقد نعرف اسم السيد الجديد للبيت الأبيض على دوي الغارات الإسرائيلية وصواريخ "حزب الله" ومسيراته. ثم إنه ليس سهلاً على هوكستين كسح الألغام في حفنة أيام. وفي انتظار نضوج ظروف وقف النار لن تتردد حكومة نتنياهو في منح مزيد من القرى في جنوب لبنان. لم تتعلم من تجارب الماضي.

عن الشرق الأوسط

حسن نصر الله. سيشجع على "وقف نار في غزة لا بد أن يخرج القطاع من المواجهة العسكرية على الأقل لأجل طويل. ووقف نار في لبنان لا بد أن يخرج جبهة جنوب لبنان من الشق العسكري في النزاع وعلى الأقل لأمد طويل". سيقول أيضاً إن رد إسرائيل الأخير على إيران أكد قدرتها على الوصول إلى أي نقطة هناك. وهذا يعني أن إسرائيل استعادت قدرتها على الرد وحان وقت العودة إلى طاولة المفاوضات. استوقفتني كلام الدبلوماسي الأوروبي الذي تربطه بالمبعوث الأميركي علاقة عمل وتسيق. قال لي إن هوكستين سيبتدأ أمام نتنياهو على أن لا يخرج من الحرب في لبنان غير العودة إلى تطبيق القرار 1701. وسيطرح عليه اقتراحاً بالسعي إلى تسويق فكرة "رقابة دولية" على التنفيذ لضمان "عدم وجود بنى تحتية عسكرية لـ(حزب الله) جنوب نهر الليطاني".

واعترف الدبلوماسي أن الأمل في نجاح مهمة هوكستين ضئيلة جداً لكن فكرة فك الترابط بين الساحات قد تفري الجانب الإسرائيلي ببذل محاولة لن يتعذر على التراجع عنها إذا لم يتجاوب الجانب اللبناني. وأضاف الدبلوماسي أن هوكستين سيلفت نتنياهو إلى أن حرباً طويلة في لبنان قد تهدد تماسك مؤسساته الأمنية ما يسهل لإيران ملء الفراغ هناك ويجعل الإسرائيلي ببذل محاولة لن يتعذر على التراجع عنها إذا لم يتجاوب الجانب اللبناني.

ولاحظ أن مدير وكالة الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز يبذل هو الآخر محاولة أخيرة في الدوحة بشأن الرهائن في غزة. وسينصَح هوكستين بالبدء على تهدد الحكومة اللبنانية بتطبيق القرار 1701 وإرسال الجيش إلى الجنوب. ولما توقع أن يقول بيرنز لرئيس "الموساد" ديفيد برنياع كلاماً مشابهاً مفاده أن الوقت حان لوقف النار في غزة ولو في صورة صفقة صغيرة ترسخ خيار قلعيت السنوار. وجهت ضربات واسعة إلى حزب الله وقدراته وقتلت قائده

يسابق أموس هوكستين، المبعوث الأميركي إلى لبنان، الوقت. حفنة أيام تفصل العالم عن موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. وحين تنتظر أميركا ظهور اسم سيد البيت الأبيض ينتظر العالم عن تدهور الغرب والانحسار الأميركي. يقرأ عن صعود الصين وعن مجموعة "بريكس" وثقلها الاقتصادي والسكاني. يقرأ عن الصعود الصيني و "غروب شمس الغرب". ولكن حين تقترب الانتخابات يكتشف العالم أن أميركا لا تزال أميركا. وأنها المفتاح حتى للذين يقولون إنها المشكلة.

يعرف أهل الشرق الأوسط هذه الحقيقة. صلاحيات أكبر، مما قد يقود إلى تحولها لقوات غير محايدة أو "متعددة الجنسيات"، وهو ما يعتبره لبنان الرسمي و"القاوم" بمثابة "احتلال جديد". عموماً فإن قوة "اليونيفيل" رفضت مراراً الانسحاب من مواقعها في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، وقال المتحدث اندريا تينيتي، لوكالة فرانس برس للأخبار: "إن الجيش الإسرائيلي كان يلجأ لإخلاء بعض مواقعنا على الخط الأزرق وحتى على بعد خمسة كيلومترات من الخط الأزرق" في جنوب لبنان لهذا القرار بيد مجلس الأمن وحسب. وفيما تزداد وتيرة الحرب وتتسع دائرتها يبقى بعض الأسلحة بحاجة إلى إجابات شافية: هل ترضخ الأمم المتحدة لضغوط إسرائيل بانسحاب قوات يونيفيل من جنوب لبنان؟ وهل تستجيب واشنطن للرجبة الإسرائيلية وتجري تعديلات على مهمة اليونيفيل؟ وماذا عن موقف دول الاتحاد الأوروبي من هذا التوجه الإسرائيلي؟ هل ستكتفي بإدانة التعرض العسكري لليونيفيل أم ستسقط المشروع الإسرائيلي بإعادة صياغة الترتيبات الأمنية؟

"المزاج مسؤول عن تشردّي بين الأداءات الفنيّة المتضاربة والحياة والوقائع"

هاشم تايه: الرّسم يمثل نزوعي المبكر في التعبير بلغته الصامتة التي توافقت مع مزاجي

حاوره/ علاء المرزجي

كان شقيقبي الأكبر يُطلّعي عليها، وقد ثابرت على تقليدها بمشقّة. ولن تفوتني الإشارة إلى الأثر العميق الذي إنطبع في خيالي للخيول التي كانت تتحقّق جديتي لأُمّي (هديدة)، من طين جدول، في بيتها القصبّي بحيّ (نهر الليل)، كلما زرتها.

■ البصرة، المكان.. وما مر بها، وقساوة الديكتاتورية، وما حصل فيها من خراب، وما تعرضت له شخصياً من تكيل وقمع، كيف أسهمت في صياغة خطابكم؟

كان يتوقّع للبصرة، بموقعها ميناءً في أقصى الجنوب، أن تستقرّ، بين أنهارها الواحدة، وناسها الوادين، منتجلاً للثقافة والأدب، ومشغلاً للفنون بمستوياتها النخبويّة والشعبية. كان فيها ما يؤهلها لتكون ورش عمل كتّاب، ومفكرين، وفنّانين. لكنّها ظلت، على الدوام محرومة، كما هي الآن، من البنى التحتيّة- (غاليريّات، متاحف، مسارح...)- الضروريّة، المصمّمة حضاريّاً لتدعم الإنتاج الفكري، والفني، وتصلح حواضن لإشهاره، وتروجه، وتخدم منتجه. وبسبب غياب هذه البنى خسرت البصرة تجارب فنيّة مرموقة فضل أصحابها الانتقال بمنجزهم إلى العاصمة، ومنها إلى المغتربات العربية، والأوربيّة حيث تكون فرص المشاريع الفنيّة متاحة.

أسوة بغيرها من مدن الوسط والجنوب طال البصرة الإهمال، وعانى مواطنوها من عسف السّلطة المستبدّة التي توخّشت أن أخرج سبعينات القرن الماضي، فشرعت تقيم فراغاً مفرغاً بين المواطنين، وقرينه، وتفتك بالأواصر، وتحطم الأرواح. ثمّ توخّشت أكثر في حرب الثمانينات التي جعلت المدينة جبهة قتال، ومرمى، وهدفاً للقصف المدفعي المتبادل. ومع السنوات شوّهت معالم البصرة، واندثرت واجهاتها العمرانيّة بأشكال من الاستبدالات البنائيّة الفظلة، مع نهج التدمير الشامل للروح العراقيّة، وإنشاءاتها المحليّة. وقد انعكست آثار العنف السّلطوي، وضور الخراب والتدمير، بأثر غير مباشر، في أعمال عدد من تشكيليي البصرة، فتأوتت في أشكال من التحريفات والتقويضات للمظاهر العيانيّة يمكن الوقوع على مستوياتها في التفتّحات التعبويّة الصاخبة، والإنشاء السريالي الغامض، والصف بمفردات السطوح التصويرية بلا يقين. في تلك الفترة أقمّت معرضاً شخصيّن الأول في العام 1989 بالبصرة، والثاني في مركز كوليكيان الفني ببغداد في العام 1992. وفي كليهما محاولة لتسمية عتاء. في المعرض الثاني ظهر نزوعي إلى استخدام مواد غير تقليدية، وتقنيات حرّة.

■ لم تلق تعليماً فنياً أكاديمياً، فقد تخرجت في قسم اللغة العربية في كلية الآداب، ومارست التدريس، كيف تلمست موهبة الرسم، وكيف تبلورت عندك؟

الرّسم يمثل نزوعي المبكر في التعبير بلغته الصامتة التي توافقت مع مزاجي. ومع السنوات تحوّل الرّسم إلى ما يُشبه جيناً بيولوجياً يسكن لعنّي، وعظمي، وغريزةً عاتية لا تتفك على، ثمّ صار موقعي في الوجود، وواجهتي، وعلامتي بين أقراني، ومصدر قوّتي الداخليّة، رغم هشاشتي الخلقية. وإذا كان ثمة إيقاع في حياتي المضطربة، فهو إيقاع الرّسم بفواه الخفية. لقد وجدتنّي أرسم مدفوعاً بقوة لا أعرف عنها شيئاً. كما لو كان الرّسم قدراً، واندفاعاً جسدياً، ثمّ صار ملتحدي، والمكر، والاستنكاف، واستنزاز العالم في فظافته، وانكاره، وعتوّه. وفي الرّسم إغراء، وجذب، وفرص للتخفي والتعريض، وحتى السخرية، إلى جانب إغراءات العمل باليدين لتطويع خامّة، والتصرف بمادة، والاستعانة بأدوات. عمل ممتع يُشبهه عمل الحرفيّين بلذته الكبرى التي تجعلهم يذهلون عن العالم كلما انغمروا فيه.

■ توعدت منافذ الإيداع لديك بين الرسم والنحت والنقصة والشعر، وحتى كتابة المقالة الصحفية، لا أسألك سؤالا ساذجاً، أين تجد نفسك من بين هذه الاهتمامات، بل أود أن أسألك كيف تضاضرت لديك هذه الميول لتتجيز مكتوباتك من الإبداع؟

لعلّ هذا جاء استجابة للمنطق الذي تعمل فيه الفنون قاطبة، لغوية كانت، أم بصريّة، بانفتاح حدودها على بعضها، وتداخلها، واستثمارها أدائها بنسق تكاملي. لعله انعكاس للروح الدائية، روح صياد الغابة الأقدم، وسأحرها



الذي كان بوسعها أن يرسم على جدار كهفه، ويُشد أشعاراً حساسيةً في معركة، ويرقص في حلقة راقصين، وينسج حكاية على موقد نار بين جماعته، ليكون متعدّداً في التعبير، وأحدًا في الجسد. وتنوعت الأداء الفني لدى هذا الفنان، أو الأديب مانزال قائمة إلى يومنا هذا، تعكسها تجارب قديمة، وحديثة لرّسامين، وشعراء، وقاصّين. شخصياً أعد نفسي متذوّق فنون، واقعا في هواها بمجموعها، منجذباً إلى إغراءاتها، وأبعد ما أكون عن شيء اسمه التخصص، رغم أهميّته، وجدواه. المزاج مسؤول عن تشردّي بين الأداءات الفنيّة المتضاربة. والحياة، والوقائع، والأوقات، والمنابرة، والجهد الحضني، والمسوغات الحقيقيّة، والضيق، والتعلّم المستديم، وتوفر التجارب، هي ما سهّلت تضارب هذه الميول.

■ عرف عنك استعمالك مواد غير تقليدية في تنفيذ أعمالك، منها خامات غير مأبوفة، ومهملّة، ومواد استهلاكية، ما الذي يدفعك لاستخدام هذه المواد، وكيف لك أن تطلق طاقاتها التعبيرية؟

الدوافع عديدة بينها: الرّغبة في إفراد التجربة الفنيّة، الشخصية عن تجارب الآخرين باستثمار خامات ومواد عمل مهملّة تفيض عن الاستهلاك اليومي، وتسمح بالحصول على نتائج فنيّة غير متوقّعة. وكذلك التحوّل الذي يطرأ على المواد المستهلكة التي يتمّ لفّيها في البيئة، ومع اكتساب أشكالاً محفّزة للخيال، فنيود، وقد تعرّضت للتلّف، كما لو أنها تخزن تعبيرا ما. ويمكن القول إن استدامتي الخامات والمواد المرنولة في إنتاج أعمالتي كان حصيلة بداهة الرؤية البصريّة لأشياء العالم توافقت مع حقيقة أن العالم معروض علينا للاستثمار في ضروب شتى من الاستثمار بما فيها الاستثمار الجمالي.

وأيضاً الوعي بأهميّة صناعة أثر فني مفارق ببدائل عن المواد التقليدية مع مفهوم عن فن شامل ترسّخ لاحقاً.. فن يعمل خارج منطقتي الرسم والنحت المعهودتين، وخارج الأعراف الفنيّة بظهوراتها تعزّزه رؤية تسعى إلى إدخال مادة الحياة في العمل الفني ومنتج



على هامشها. المهم أن تكون مستفزة، مشاكسة، وحتى ساخرة. وهناك تعاطف يسكنني تجاه ما رثّ لأبلاه الزمن من الأشياء المنفيّة في عالمنا.. تعاطف يدفعني إلى محاولة إعادة هذه الأشياء إلى الحياة، وتجديد لقاؤها بنا في كيان في يمنحها جدارة بالبقاء. هناك أيضاً نزوع قَبليّ بإضفاء الحياة على كل شيء بما في ذلك الجمادات، ويدفع الفنان إلى استنطاق هذه الحياة في أعماله.

■ في قاعة (حوار) عام 2011 فاجأت المتلقي باستخدام الكرتون مع زميلك التشكيلي ياسين وامي بأعمال مجسّمة بالسورق المقوى... ما الذي جعلك لتجأ لهذه التقنية؟ وما الذي يضمن بقاءها كعمل إبداعي في خضم الظروف الطبيعية، كونها سريّة التلقّف؟

استثماري الورق المقوّى جاء في سياق نزوعي إلى استخدام مواد بديلة لإنتاج أثر فني مختلف. ثمّ كان هناك دافعي إلى استثمار مواد هشّة معرّضة للتلّف للتعبير عن هشاشة حياة العراقيين، حياتهم التي عادة من يواجه عملاً فنياً حديثاً. وإذا صحّ أن الآلية التي أنتجت بها أعمالتي بخامات قاتلة تعيد الممارسة الفنيّة إلى بدائيّتها ففعل حرّ يُنجز أثره بتطويع أية مادة قريبة مهمّا تكن ببساطتها، إذا صحّ ذلك فإنّ هذه الآلية قد تفتح المجال أمام أكبر مدعومة بمبادرات وبداهات متحررة من أية سلطة، ولا بأس أن تكون بعد ذلك إلى جوار الممارسة الفنيّة المحترفة، أو



■ إذا كانت الخلمات قد اجبرتك على استخدام الخامات غير التقليدية سابقاً، فلماذا تصر على استخدامها الآن على الرغم من انتفاء تلك الظروف؟

أظن أنّ عمل الفنان، عموماً، يتخلّق، ويتمّ إنجازه في حدود الظروف التي تحيط به، وخارجها أيضاً. الفنّ ليس عبداً، أو رهينة ظروفه. إنه يعيش ظروفه ويتحرر على أفقها متطلّعا إلى البعيد، وهو يعمل بهواه، ويمنطقه، محتكماً إلى استهوائه الخاص. هل انتفت الظروف التي دفعتني إلى استخدام خامات غير تقليدية؟ لا أظن!

إلى جانب ما ذكرته سابقاً عن هذا الأمر، أنا ما زال أجذّب استثماري هذه الخامات تنوعياً للنتائج التي يمكن الحصول عليها في سياق عمليّ يمكن معه استقصاء إمكاناتها في أقصى حالات التطرف الاستثماري لمادتها.

في المعرض (رسوم على الورق)، قدمت تجربة ألوان عطارية وهي ألوان نباتية حين كنت تعمل عطارا، في التسعينات هل تحدثنا عن تجربتك هذه؟

نعم، جاء هذا في سياق اهتمامي بتنوع مواد عمليّ، انساقاً مع النزوع إلى التجريب، والاكتشاف، واختيار المواد التي يمكن أن تصلح بديلاً للمواد التقليدية في الرّسم. وقّع استعمالي الصّيفات النباتيّة مصادفة في أثناء عملي أجبراً لدى عطار عجوز في أحد أسواق العطارة بالبصرة في عام من أعوام حصار التسعينات، تمتنع هذه الصبغات بطاقة لونيّة أسرة تختلف تماماً عن تلك التي تتوفّر في ألوان الرسم المائية، والإكريلك، والزيت، طاقة تنسم بالنتويع، والإشراق، وتعيد إلينا انطباعاتنا عن قوتها في البسيط، والسجاجيد المحليّة البهيجة التي اعتاد النساجون الحرفيون تنقيع خيوط أصوافها في المحلولات اللونيّة لتلك المساحيق الصّبيغة.

■ يهيم على لوحاتك موضوع واحد ولكن بتفاصيل عدة، تصب جميعها في رصد ما يمر بها البلد من مأس وأخطار عديدة، كما في معرضك "عناصر الهلاك" عن أخطار ارتفاع اللسان الملحيّ في شط العرب، وأيضا في معرض "امرأة وعرقنة" عن المأساة في تاريخ الوطن، وصولاً عند انتشار حالات مرض السرطان.. هل تراها تحدياً وطنياً إن صح التعبير، أم الغوص في خضم معاناة المواطن؟

هي تأتي في سياق محاولتي إنبارتي للحظة التي أعيش فيها باندماج. ليس إنسانياً، ولا أخلاقياً أن صممت الفنان فلا يكثر، ولا يُبالي بإزاء الوقائع الخطيرة، كالكوارث البيئيّة، والحروب، والجوائح المرضيّة التي تتهدّد الطبيعة،

والبيئة، وحياة الإنسان عموماً في المكان الذي يعيش فيه هذا الفنان، أو خارجها. الفنان فرد في جماعة إنسانيّة، وما تتعرّض له هذه الجماعة يمسه في صميم حياته ومشروعه، وفي المعارض الفنيّة التي أشرت إليها جاءت استجابتي للمخاطر التي حلت بالمكان الذي أعيش فيه استجابة غير مباشرة، استجابة بمنطق الفنّ، وتوافقاً مع شروطه. المهم، دوماً، أن تكون الاستجابة الفنيّة حرّة، وبلا تليفات.

■ يقول الناقد خالد خضير "فكما يصنع الفسار الوجة الإنساني من كلمة (ملح) التي يملطون نهاية الحاء فيها لتشكل دائرة تتلف حول الميم فتلتقي مع رأس اللام، فتند كان تايه يطلق حركة نقطة، من مكان مجهول من الشكل، تتحرك في فلك معلوم، فتصنع شكلاً" هل توافقه على هذا الرأي؟

في ما قاله الناقد خالد خضير بعض أسرار عمليّة الرّسم التي تتشكل نتاجها، بظهورها، وبفرداتها على الأسطح التصويرية، في معظم الأحوال، عن طريق البداهة، والحس، والعفويّة.

يقع هذا في ظلّ القصد الفنيّ لموضوع الرّسام، وخارجها أيضاً. ودوماً يعتبر الرّسام على موضوعه بظهوره العياني في سياق عملية الرّسم، وداخل إنغماره فيها كليّاً جسداً ووجدانياً، وإعياً، وغير واع، والحقيقة أن الرّسام لا يحتكر فضل الرّسم، ويستولي عليه وحده، بل إنّ الرّسم يقاسم هذا الفعل بأثاره مع الرّسام، الرّسم بقوا، مشارك في إنشاء الصّورة المتحققة على سطح الرّسام. يضع الرّسام على سطحه التصويري نقطة، أو خطاً، أو لوناً فتأتي الاستجابة فوراً من الرّسم بمقترح آخر لموقع تلك النقطة، ولشكل ذاك الخط، وكثافة ذلك اللون.

بدأت رساما، ما الذي أسهم في اندفاعك إلى النحت؟ هل من رغبتك في تنويع خطابك الجمالي، أم هي موهبة أخرى تحاول بها فصل إبداعك؟

الأعمال المجسّمة التي أنتجتّها في السنوات الأخيرة، لا أستطيع عدّها أعمالاً تحتية إلاّ تجاوزاً، إذ هي أبعد ما تكون عن التحقّق بتقنية النحت المعروفة بأعمالها، وأدواتها، ومهاراتها. هي اسم آخر للنحت. وقد جاءت حقاً، كما أشرت، أنت، إلى الرّغبة في تنويع خطابي الجمالي، بنقله من شكل، وصورة، وتصوّر إلى غيرها. تستنقّر المفردة في النُحت كجسد مستقل في فراغ، ومتفاعل معه، وتبدو أقوى في الحضور والتأثير منها لو تسطحت على قماشة رسم بعيدٍ. وهذه الخاصيّة في النُحت جاذبة، ومغرية، وتوقع الفنان في إغرائها حتى لو كان رسّاماً.

■ ذهابك إلى البندقية والمشاركة في بينالي، هل أثرت وانعكست بشكل ما على أعمالك اللاحقة، وخاصة العزاز الميماري العريق، وفردة ما عرض في الفن والثقافة.

نعم، كانت مشاركتي في أعمال الجناح العراقي الذي أشرفت على إدارته مؤسّسة رؤياً للثقافة المعاصرة في بينالي البندقية، بدورته الخامسة والخمسين في العام 2013 فرصة قيّمة للسباحة في مدينة عريقة هي عبارة عن متحف كبير للفن، وللثقافة، والجمال. وكان من حسن حظوظنا، أقراني الفنّانين المشاركين في أعمال جناحنا الوطني، وأنا، أن توفّر لنا إدارة بينالي فرصة زيارة الأجنحة الفنيّة للدول المشاركة فيه قبل يوم من افتتاحه الرّسمي. الانطباع الأوّل الذي ارتكته تلك الزيارة هو ذلك التحوّل الذي يعيشه الفنّ العالمي بمدياته المتطرّفة التي لا يمكن توقع نتائجها، وهي تعكس اغتناء التجارب الفنيّة لدى أصحابها، تلك الاعتناء الذي تقف وراءه تصوّرات، وأفكار، ومفاهيم عن الفنّ تتجدد على الدوام، وتقلّب على أصولها فتغيّر، بلا كلل، وجه الفنّ، ووجهته. الفضاء الفنيّ هناك اتسعت رحابته، وغدا فضاء استقبال واستضافة لأيّ مادة في الحياة يمكن استثمارها في عمل فني. هناك اهتمام استثنائي بعروض الأعمال المفاهيميّة بشكل لافت، واستعراضات الإداء الجسدي، وفنّ الفيديو. والسطح التصويري للرسم وجد بديله في سطح ينتصب كبسطات الباعة، وتستقر عليه ما لا تتوقّعه من المواد. ما من شيء إلاّ يعمل على استنقار فكرتك، وتصورك، وذائقتك في الفنّ، وكل هذا يؤثّر فيك كفنان، ويحملك على مراجعة أدائك، وإنعاش تصوراتك.

صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "كيفية تغيير العالم.. حكايات عن ماركس والماركسية" للمفكر الإنكليزي إريك هوبزباوم. في هذا الكتاب، يحاجج صاحب الـ"باغية الشهيرة" "عصر الثورة" و"عصر رأس المال" و"عصر الإمبراطورية" و"عصر التطرف"، أن الليبرالية السياسية والاقتصادية عاجزة عن تقديم حلول لمعضلات قرننا، فقد وصلت إلى مرحلة "مرضية" من الانحطاط ستؤدي إلى كارثة إن لم يجد العالم بديلاً. قد تكون الماركسية أرضاً مناسبة للبحث عنه، هذا في حال وجد غرامشي آخر، يعيد تفسير العالم، وفقاً لها، التفسير الذي يقود إلى التغيير.



خيمة امرأة

مضت أربع سنوات بالتمام والكمال على حادثة اختطاف المواطن العراقي سجاد العراقي ، ولا اريد ان اذكر جنابك بقائمة المختطفين في العراق ، فهذا الملف ممنوع الاقتراب منه ، لقد شاهدنا وسعنا كيف ان الدولة عجزت امام قضية سجاد العراقي ، واذا اردت ان تعرف ما يجري في بلاد الرافدين في ملف الخاطفين عليك ان تعرف ان امرأة كبيرة في السن نصبت خيمة امام محافظة ذي قار واعتصمت فيها منذ اكثر من شهر ، دون ان تحصل على اجابة من المسؤولين . الدولة تعرف هوية الخاطفين وكانت تعرف قبل سنوات اين كان يحتجز سجاد العراقي ، وفي وقت من الاوقات اخبرنا مسؤول امني كبير " ان هناك مساعي عشائرية تجري حالياً من قبل شيخ عشيرة الخاطف .. لا أفهم كيف لدولة بها أكثر من مليون رجل أمن تعجز عن مواجهة عشيرة، تعرف أن أحد أبنائها خطف شاباً أعزل ! . إن المشهد يبدو مثيراً للدهشة والحيرة والغرابة عندما نعرف ان في العراق مدعي عام لم يحرك ساكناً ولم يصدر بيانا يطمئن فيه هذه السيدة ، بل وجدنا بدلاً من ذلك نواب يقفون وسط البرلمان يطالبون بـ"ضرورة تشريع قانون المجلس الوطني للعشائر" لتهديب الأعراف الطارئة على المجتمع العراقي، ووجدنا من يصبر على ان يجعل الوطن بالمرتب الثالثة بعد الطائفة والعشيرة ، وسمعنا نواب يصرخون من اجل اقرار تعديلات قانون الاحوال الشخصية ، كل هذا ولا صوت نيابي يندد بجرائم الخطف والتغييب القسري . كانت العديد من الحكومات التي تسلمت مقاليد السلطة في بلاد الرافدين تسعى لاستمالة رؤساء العشائر والطبقة عليهم ، ولعل الذاكرة ما زالت تحتفظ له بالصورة الشهيرة للسيد نوري المالكي وهو يوزع المسدسات الفاخرة على البعض من رؤساء العشائر ، يدعوهم فيها لفرص القانون على طريقهم الخاصة، وترهيب كل من تسول له نفسه التفكير في الخروج على مشروع دولة القانون أو الاقتراب من أسوار الحكومة . إذا كان ذلك واقعاً فرض على الناس في زمن القائد الضرورة حيث الولاء للقائد أولاً وثانياً وثالثاً، وللعشيرة رابعاً، أما الآن فلا يمكن تخيل الأمر أو القبول به وقد عرفت البلاد انتخابات وبرلماناً ومؤسسات تشريعية وتنفيذية، المفروض أنها تدفع بالعراقيين للتطلع إلى مستقبل أفضل وأكثر انسجاماً مع روح العصر وقيمه . لكن يبدو أن البعض لا يعرف من الوطن إلا مصالحه ، وهو مخلص لها إخلاصاً لا يمكن لأي قضية أخرى أن تتجاوزها . فنحن نعيش في ظل دولة تستر على الخاطفين ، والغريب ان هناك من سهل لهم الهروب خارج البلاد .

بركة بازار؛ سوق خيري ينعش الموصل القديمة ويبرز إبداع النساء والشباب



والمساطب وتأمين موقع لحفظها". وفي السياق ذاته، تقول رحمة محمد، إحدى البائعات، ل(المدى): «هذا المكان كان عبارة عن دمار وخراب، والسوق أقيم بهدف إعادة الحركة إليه وتشجيع أصحاب الحرف اليدوية على عرض أعمالهم وتطويرها». وأضافت أن «السوق يضم مشاريع متنوعة من نساء الموصل اللواتي عملن على تطوير أعمالهن، ليصبح بازاراً أسبوعياً، ولم يُقام مثله من قبل في هذه المنطقة، مما أحدث نقلة نوعية في الحي. نحن نعمل كعائلة واحدة منذ عامين، والناس تأتي كل جمعة من كل مناطق نينوى لترى ما تعرضه من حرف يدوية، ونشارك أيضاً في أي مهرجان يُقام بالموصل للتعريف بمنتجاتنا". وأكدت محمد أن الأمر لا يتعلق فقط بالكسب المادي، بل بإظهار ما في داخل الإنسان الموصل من إبداع، موضحة أن «هذا السوق هو دليل على أن أهل الموصل لم يتأثروا بالمرحلة الظلامية التي مرت عليهم، وبقوا على أفكارهم المنفتحة وعقولهم المنتجة، ونفوسهم المحبة للحياة".

أحياناً إلى ٥٠ امرأة. جميع البضائع في هذا السوق هي من إنتاج يدوي ومشاريع صغيرة. وما يميز السوق أنه شعبي وتحتوي بضائعه على إكسسوارات، فخاريات، أكاتل موصلية، وهي كلها من صنع أيد محلية غير مستوردة، وتوضح

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

يشهد حي الكوازين في الموصل القديمة انتعاشاً بفضل "بركة بازار"، أول سوق خيري دائم يحتضن المواهب الشبابية والنسائية، حيث يعرض أعمالاً يدوية متنوعة ويعيد الحياة إلى المنطقة التي عانت من دمار هائل خلال معارك التحرير

يقع السوق على الدرج عند مدخل منطقة الكوازين بالجانب الأيمن من الموصل، افتتح في تشرين الأول من عام ٢٠٢٢. حيث كانت المنطقة قد شهدت آخر معارك التحرير في عام ٢٠١٧، وتعرضت لدمار كبير قبل أن يُعاد إعمارها، وطرح فكرة إنشاء



سفير العراق في اليونسكو يؤكد أهمية رقمنة التراث البغدادي ويشدد على الذكاء الاصطناعي

□ متابعة المدى

أكد سفير العراق في اليونسكو، أسعد تركي سوري، أمس الاثنين، أهمية إطلاق مشروع رقمنة التراث البغدادي، داعياً إلى التركيز على برامج الذكاء الاصطناعي والأتمتة والاستفادة من البرامج الدولية التي تقودها اليونسكو. وذكر المكتب الإعلامي، أن "سوري واصل نشاطاته لدعم وتطوير التراث الثقافي والوثائقي العراقي وفتح ملفات القطاعات الأخرى في المنظمة، ضمن جهود تعزيز الحضور الثقافي العراقي على المستوى الدولي". وأشار البيان، إلى أن "السفير تسلم مهامه مؤخراً في باريس كمثل للعراق وعضو في المجلس التنفيذي لليونسكو، حيث تقدم

لماذا يتم تأخير جميع ساعات بريطانيا

في يوم السابع والعشرين من تشرين الأول من كل عام يُعيد السكان في جميع أنحاء بريطانيا عقارب ساعاتهم إلى الوراء لتتوافق مع توقيت "غرينتش". وما قد لا يعرفه كثيرون أن ساعة أوسكو لتندية واحدة تبقي على حالها، بما لا يتناسب مع الوقت المُفق عليه في أرجاء البلاد. فمنذ بناء برج "بالمورال" في إنبره منذ ١٢٢ عاماً، كان يُضبط الوقت عدداً بشكل أسرع من التوقيت الصحيح. بدأ هذا التقليد الخاص والفريد بعد تدخل

لحفاظ عليها وضمان وصولها للأجيال القادمة باستخدام أحدث تقنيات الحفظ الرقمي". كما طرح سوري "أهمية التعاون مع الدول الأعضاء في اليونسكو لإدراج جرائم داعش في العراق على سجل ذاكرة العالم"، مشدداً على التحديات الكبيرة التي يواجهها العراق في الحفاظ على تراثه الثقافي في ظل التغيرات العالمية. ودعا السفير، إلى "التركيز على برامج النكساء الاصطناعي والأتمتة الذكية والانتفاع من البرامج الدولية التي تقودها اليونسكو".

الحين تُقدّم الساعة لمدة ٣ دقائق. يقول براين دانكان، كبير المهندسين في فندق "بالمورال"، إن هذا التقليد سيستمر. وفي الساعة الثانية، ستوقف الساعة لمدة ساعة من الزمن، لتُشغل مرة أخرى مع الالتزام بتدقيها لمدة ٣ دقائق. ويتابع لشبكة "بي بي سي" "لا يبدو أن المارة يلاحظون الأمر، إذ لم نلتق أي شكوى بشأن وجود خطأ في الوقت خلال تلك الساعة. والسبب وفق اعتقادي أن الأمر يحدث في منتصف الليل".

أديل تبكي تأثراً بحضور سيلين ديون حفلاً

تأثرت النجمة البريطانية أديل حتى البكاء ليلة السبت، عندما اكتشفت حضور النجمة سيلين ديون بين الجماهير، وذلك خلال حفليها في الكولوسيوم داخل قصر سيزار بلاس فيغاس. وأثناء غناء أديل تأثرت بشكل واضح عند رؤية ديون، التي اقتربت منها لاحتضانها مما جعل الجمهور يهتف، وفقاً للقطات المنشورة على الإنترنت. وبكت المطربتان القويتان بعد تفاعل عاطفي، وبحلول نهاية العناق، كانت ديون تمسح الدموع من عينيها، وطلبت أديل من الجمهور مساعدتها في إنهاء غناء الأغنية. في مرحلة ما، وفتت ديون لتحنن بعد أن أخبرت أديل الحشد المبهتج أن ديون "واحدة من الأشخاص المفضلين لدي في كل العصور"، وحسّنت هذه اللحظة في نفس المكان الذي تم إعداده لديون منذ أكثر من عقدين من الزمان عندما أطلقت لأول مرة ألبومها في لاس فيغاس "يوم جديد".



جمعية الشعراء تحفي بقصائد النساء في المنجف

□ متابعة المدى



أقامت جمعية الأدباء الشعبيين في المنجف امسيتها نصف الشهرية لـ6 شاعرات، وأنشدن قصائد في الحب والوطن ومناقب آل بيت النبي محمد، وخضعت القصائد إلى النقد الأدبي، عبر مجموعة من الشعراء، وسط تفاعل الحضور، فيما أكدت الجمعية أن أبوابها مفتوحة لمشاركة جميع النساء وتطوير قابلياتهن الأدبية.



الشاعرة صبا العكيلاحدي المشاركات في الفعالية قالت: "النساء الشاعرات قليلات في العقود الماضية، لكن العدد في تزايد مستمر، أقيمت قصائد وجدانية بأوزان

مختلفة، من الطور الكلاسيكي، وأنظم الشعر على كل الأوزان واستخدم الإيودية والدارمي، واستفدت من تجربة والدي الشعرية". فيما أكدت مسؤولة قسم الشاعرات في



اتحاد الأدباء والكتاب فرع المنجف أن: "هذه الجلسة تقام كل ١٥ يوماً، ويكون حضور الرجال أكثر من النساء، بسبب العادات والتقاليد في المحافظة، وكان هنالك تفاعل مع الشاعرات؛ أغلب القصائد تميل "لطابع الديني" أو القصاصد الوطنية، ولا تستطيع معظم النسوة الجهر بمشاعرهن الرومانسية". وأضافت: "يمكن للنساء اللاتي يكتبن الشعر الانضمام إلى الجمعية، وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب". رئيس جمعية الأدباء الشعبيين في المنجف جواد الكلابي أشاد بالفعالية مُثمناً الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع المنجفي، وعن فعالية النساء الشاعرات قال: "من خلال جمعية الأدباء الشعبيين في المنجف، ضمن الموسم الثقافي الثاني، أقيمت جلسة لشاعرات المنجف، وشارك في الأمسية ٦ شاعرات، فضلاً عن حضور الرواد والشعراء الجدد، وتقام هذه الأمسية بشكل نصف شهري، ضمن الموسم الثقافي الثاني، وتقيم مهرجانات كبيرة لدعم الشعراء وتحفيزهم على المشاركة، ونعمل على توثيق هذه القصائد من خلال تقديم النقد البناء". الشاعر حيدر الشكري أشاد بالفعالية وطالب بتكريمها: "أمسية جميلة تمثل مواهب المدينة من الشاعرات، وكان هنالك نقد بناء لتلك النصوص من أجل التطوير، والمشاركات كتبت في أكثر من جانب، وتوعدت القصائد في طرحها".

رجل أعمال هندي يوصي بجزء كبير من ميراثه لكلبه المدلل!



ذكرت صحيفة "ديلي ميل" أن رجل الأعمال الهندي الراحل، راتان تاتا أوصى بتخصيص جزء كبير من ثروته التي تزيد عن ١٠٠ مليون دولار لكلبه "تينو". وبحسب الصحيفة فإن تاتا أوصى بأن يحصل كلبه على "رعاية غير محدودة"، وأن قسماً كبيراً من ثروته التي تزيد عن ٩١ مليون جنيه استرليني ستوزع ما بين كلبه "تينو" وطاهيه راجان شاو وخادمه كونار سوبيا. وتوفي، راتان تاتا رجل الأعمال والرئيس الفخري لمجموعة "تاتا" الهندية في التاسع من تشرين الأول الجاري عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، خلفاً وراءه إرثاً عظيماً الأعمال في الهند والعالم.